وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبات
✓ بوصبيع صالح إيمان
✓ حاج عمار مفيدة

إشراف الاستاذ :
✓ بن موسى عبد الوهاب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
.....	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيساً
د/ بن موسى عبد الوهاب	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
.....	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	ممتحناً

الموسم الجامعي: 2023/2022

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[البقرة: 32]

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل الله تعالى وبفضل الأستاذ الفاضل بن موسى عبد الوهاب الذي كان له الدور الأكبر في مساندتنا بتوجيهاته وملاحظاته وعلى جميع المعلومات التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة الفاضلة نيس حكيمة حفظها الله وأطال في عمرها لتفضلها الكريم بمساعدتنا وبنصحنا وتوجيهنا على إتمام هذه الدراسة.

كما نهدي تخرجنا إلى الوالدين الكريمين وإلى كل الأهل والأصدقاء والأخت والابنة سليمة زايد التي كانت اليد المساعدة في هذا العمل المتواضع وإلى أبنتي الحنونة الصغيرة أروى حفظها الله ورعاها.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة المقبلين على التخرج بالوادي. وقد تمحورت الدراسة حول التساؤلات الآتية:

هل هناك علاقة بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين عن التخرج؟

هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للمستوى الدراسي؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة من ثلاثة كليات العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الاقتصادية المتمدرسين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بجامعة الوادي، وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقدية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة فقد طبق مقياس تصور مشروع الحياة زقاوة (2012) ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005) ولاختبار فرضيات استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وتمت معالجتها احصائيا .

وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

لا توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني للطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

لا توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للتخصص الدراسي.

لا توجد فروق دالة إحصائيا لتصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للمستوى الدراسي.

Summary

The study aims to identify the perceptions of the professional project and its relationship to future anxiety among university students who will graduate in Eloued. The study focused on the following questions:

Is there a relationship between the perceptions of the professional project and future anxiety among students who will graduate?

Are there differences in the perceptions of the professional project among students who will graduate due to the gender variable? The vocational project among students who will graduate is attributed to the variable of specialization?

Are there differences in the perceptions of the professional project among students who will graduate due to the academic level? Male and female students from three faculties of social sciences, humanities, science, technology, and

economic sciences studying in the third year of a bachelor's degree and the second year of a master's degree at the University of Eloued. They were selected in a simple random way. To answer the questions of the study, the life project perception scale was applied to Zaqawa (2012) and the future anxiety scale of Zaineb Chakir (2012). 2015) and to find out the validity of the hypotheses or not, the correlation coefficient was used to find out the validity of the hypotheses, the correlation coefficient "Pearson" was used to detect the relationship between perceptions of the professional project and future anxiety, the test for the two independent samples to detect the differences between students in both variables for differences and the one-way analysis test.

The following results were reached:

There is a statistically significant correlation between the perceptions of the professional project and future anxiety among students who will graduate.

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	**III**
ملخص الدراسة بالعربية	**IV**
ملخص الدراسة بالإنجليزية	**VI**
فهرس المحتويات	**VII**
فهرس الجداول	**XI**
فهرس الأشكال	**XII**
مقدّمـــة	أ
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	7
3-أهداف الدراسة	7
4-أهمية الدراسة	8
5-حدود الدراسة	8
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
7-الدراسات السابقة	9
8- التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: المشروع المهني	

تمهيد	19
1- ماهية المشروع	20
2- مفهوم المشروع المهني	21
3- نظريات التوجيه المهني والاختيار المشروع المهني	22
4- أهمية المشروع المهني	24
5- أبعاد المشروع المهني	25
6- العوامل المؤثرة في الاختيار المهني	25
7- الأسس اللازمة للمشروع المهني	26
8- مراحل إعداد المشروع المهني	29
9- محددات المشروع المهني	30
10- التوجيه والمشروع المهني	32
11- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني	32
خلاصة	33
الفصل الثالث: قلق المستقبل	
تمهيد:	35
1- مفهوم القلق	36
2- مفهوم قلق المستقبل	38
3- النظريات المفسرة لقلق المستقبل	40

4- أعراض القلق	42
5- أسباب قلق المستقبل	43
6- سمات ذوي قلق المستقبل	43
7- أثر قلق المستقبل على الفرد	43
8- طرق التخفيف من قلق المستقبل	45
خلاصة	46
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
1- منهج الدراسة	48
2- مجتمع وعينة الدراسة	48
3- الدراسة الاستطلاعية	51
4- الدراسة الأساسية	51
5- إجراءات تطبيق الدراسة	56
6- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة	57
خلاصة الفصل	58
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	64
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	64

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	65
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	67
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	69
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	72
1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	73
2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	74
3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	75
4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	76
استنتاج عام واقتراحات.	77
قائمة المراجع	79
قائمة الملاحق	/

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم	49
جدول رقم (2): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب تخصصهم.	50
جدول رقم (3): يوضح أفراد عينة حسب مستوهم الدراسي.	50
جدول رقم (4): مقياس تصورات المشروع المهني	52
جدول رقم (5): يمثل مقياس تصورات المشروع الشخصي لأحمد زقاوة (2012)	53
جدول رقم (6) : يمثل مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005)	54
جدول رقم (7): توزيع الدرجات لبنود استبيان تصور المشروع المهني	55
جدول رقم (8):دلالة الارتباط بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج	56
جدول رقم (9): معامل ألفا كرونباخ لاتساق مقياسي تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة	65
جدول رقم (10):دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع	66
جدول رقم (11):دلالة الفروق بين متوسطي طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني	68
جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه(one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي	70

فهرس الأشكال البيانية

الأشكال	الصفحة
الشكل(01): متوسط درجات الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني	**67**
الشكل(02): متوسطي درجات طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني	**69**
الشكل(03): متوسط درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي.	**71**

مقدّمـــة

كان الانسان يطمح من خلال دراسته منذ بداية مرحلة الطور المتوسط إلى الانتقال لمرحلة الطور الثانوي، والتي كان يحدد فيها ملمحه الذي يتضح فيه الوجهة الصحيحة لتخصصه وآفاقه المهنية من خلال فكرة أو تصور يبنيه من خلال اختياره الصائب لمستقبله مع مراعاة لما يملكه من سمات أو قدرات كبداية لتأسيس مشروعه، وذلك بتوظيف هذه المهارات والإمكانيات التي لابد من مستوى كافي من النضج والفكر في مجاله العلمي والعملي إلى وضع أهداف محددة والتخطيط لها.

وهكذا يكون استثمار تدريجي للمستقبل من اختيار الدراسة والرغبة في تخصصه إلى آفاق مهنية أفضل وخاصة في المرحلة الجامعية، وبعد التفكير و التخطيط يكون الطالب الجامعي المقبل على التخرج يشعر بقلق وتوتر على مهنته المستقبلية، فظروف التي يعيشها تشكل خطرا على صحته وتؤثر سلبا على حياته اتجاه خططه وتوجهاته وخوفه من الفشل بعد تخرجه في الأحداث والمواقف التي قد تحدث له، فيما يواجهه من تحقيق رغباته واتخاذ قرارته التي يرغب فيها والتي تظهر نتيجة الظروف الصعبة والمعقدة في تزايد مع ضغوط الحياة ومطالب العيش في الحاضر والمستقبل.

ومن هنا يمكننا الكشف عن العلاقة بين تصورات المشروع المهني بقلق المستقبل من وجهة نظر الطالب الجامعي بإدراجنا إلى ستة فصول وحاولنا من خلالها الإشادة بالأهداف السامية والرئيسية كبوابة للمستقبل الأولى والتي تبنى عليها أبعاد كثيرة ومتنوعة وتتفاوت أهميتها من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى فصول بحيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، والجانب التطبيقي على ثلاثة فصول.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة وقد تناولنا في هذا الفصل إشكالية الدراسة بتساؤلاتها وفرضياتها، وأهداف الدراسة وأهميتها وتم عرض المفاهيم الاجرائية للدراسة، ثم حدودها المكانية والزمانية والبشرية بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني: فيتضمن الإطار النظري للدراسة، ويشمل المشروع المهني حيث تطرقنا فيه في البداية بعرض تمهيد ثم تعاريف حول المشروع والمشروع المهني لغة واصطلاحا، وبعد ذلك ذكر أهم نظريات التوجيه والاختيار المهني للمشروع المهني ومحددات المشروع المهني.

وفيما يخص الفصل الثالث: يتضمن موضوع قلق المستقبل وتطرقنا فيه إلى التمهيد وتوضيحات لمفهوم القلق وقلق المستقبل ونظريات المفسرة له وأهم الأعراض والأسباب لقلق المستقبل وآثارها على الفرد وطرق التعامل معها.

كما يشمل الجانب الميداني فصلين وهي:

أما عن الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج وعينة الدراسة والدراسة الأساسية بالإضافة إلى أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، وقد ختم هذا الفصل بعرض إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج.

أما الفصل الخامس: تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها .

أما الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

وقد أنهيت الدراسة باستنتاج عام وجملة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

يواجه الفرد عدة ظواهر في حياته من بينها ظاهرة البطالة، فتعتبر البطالة ظاهرة اجتماعية، واقتصادية، ونفسية خطيرة عرفتها كافة المجتمعات على مر العصور، حيث شكلت على الدوام عائقا تنمويا تعاني منه معظم دول العالم، حيث أن معظم الشباب يعاني من قلة العمل، وأن أهمية العمل في حياتهم يعد سلاحا، ومصدرا لقوتهم فمن خلاله يستطيع الشباب أن يؤمن جميع متطلبات الحياة الأساسية كالمأكل والمشرب والمأوى بالإضافة إلى تأمين حاجات أسرته مستقبلا كما تكمن أهمية العمل في حياة الفرد بأن يعتمد على ذاته في ضمان مستقبله ولا يحتاج لغيره.

ويعد العمل وسيلة لإشباع حاجاته المادية والمعنوية ومن خلاله يشعر الفرد بالأمان والاستقرار، أما الحرمان منه يمكن إن يؤثر سلبا في حياته العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

(قاسيمي ،2011، 58).

إن المجتمعات الحديثة تسعى إلى التغيير المستمر والسريع للفرد، وإلى تنمية مختلف جوانب حياته لمواجهة المشكلات التي سوف يتعرض لها في مستقبلا. وينطبق هذا تماما على الطالب في مرحلة التعليم الجامعي، فالطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفردي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، وهو أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي حيث يتطلع فيها إلى مستقبل أفضل من خلال تصوراته للمهنة ما بعد التخرج خاصة لدى الطلبة المقبلين على التخرج. **(غانم،2008، 33)**

حيث أن الطالب في هذه المرحلة يسعى لتأمين وضمان متطلبات حياته من الجانب المادي وإعانة أسرته مستقبلا، كما ذكره زقاوة في **دراسته** (**2012**) تصورات المشروع الشخصي والمستقبلي **ودراسة أبو زيد** (**2002**) بعنوان النظرة المستقبلية حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استطلاع أراء الطلبة بالمستقبل وعلاقتها بالجنس والتحصيل الدراسي والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يرغبون في العمل مباشرة بعد التخرج ويفضلون العمل الذي يعطي دخلاً كبيرا وأن كان غير مناسب لاختصاص.

حيث تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي تساهم إسهاما كبيرا في مساعدة الطالب بعد تكوينه و تأهيله للدخول إلى عالم الشغل بأفاق واعدة وحظوظ كبيرة كونهم يحملون شهادات عليا معتمدة وذلك يساعدهم على بناء تصورات محددة، وتشكيل توقعات معينة حول المهنة وبهذا تجعله يدرك إيجابيات وسلبيات مهنته باعتبار أن الطالب الجامعي يتسم بالوعي نحو مستقبله واستشراق آفاقه والتخطيط للمهنة يكون بطريقة منظمة ومحكمة بناء

على التصورات التي يتبناها لمشروعه المهني المستقبلي والحرص على تهيئة كل السبل من أجل أن تكفل له حياة مستقرة، حيث ان الطالب يتطلع دائما إلى أن يكون تكوينه في الجامعة حسب التخصصات المدروسة بالشكل الذي يحقق له التوافق فيما يملكه لرؤية أو تصورات واضحة لمعالم مستقبله ومهنته.

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل **دراسة شنوف، وعوفي** (**2013**): حول التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، حيث ركزت على استكشاف تصورات الطلبة للمشروع المهني، حيث يتبلور هذا المشروع لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل الحياة التي تبرز فيها شخصية الطالب، وذلك من خلال اكتسابه لمهارات ومعارف وخبرات النضج العقلي والجسماني وكذلك العلاقات الاجتماعية ضمن اختياره الحر والتطلع للمستقبل بطموحات كبيرة.

فتصورات المهنة هي بناء الأفكار والصور الذهنية والإدراكية التي يحملها الفرد عن مهنة من المهن، بحيث تشكل هذه الأفكار نماذج بكونها نتيجة الفرد عن مهنة من المهن، فتشكل هذه الأفكار نماذج نتيجة لتفاعل الفرد مع محيطه في إطار العلاقات والمواقف التي تحددها الخبرة السابقة. (**مداس ،2003، 264**)

فطلبة الجامعة ينشغلون بالتفكير في مستقبلهم بعد التخرج في كيف سيحصلون على مهنة تيسر لهم في تكوين أسرة فهو دائما ما يحاول تشكيل وتكوين مجموعة من الأفكار والتصورات التي تساهم في بناء مشروعه الشخصي المستقبلي، سواء كانت هذه المشاريع دراسية أكاديمية أو مهنية، وذلك من خلال مجموعة التساؤلات التي يطرحها الطالب على نفسه مثل ما المهنة التي أرغب في ممارستها مستقبلا؟ فهذا السؤال مهم وجوهري، وقد يرسم بذلك صورة نموذجية حول المهنة التي يطمح في مزاولتها محاولا البحث عنها من خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاها، فالتكوين الجامعي، هو ما قد توفره له الحياة الجامعية من أنشطة متنوعة وفرص بناء الذات وتزويدها بعوامل النجاح ووسائل مواجهة التحديات التي تعترض حياة الطالب، كما تساعده على تحديد مسار حياته ورسم معالم شخصيته، وتكوين ذاته وبناء مستقبله وتيسر له التفاعل الايجابي مع المجتمع. (**دشاش،2017، 33**).

كما يؤكد:**Young ET Valach** "على أن المشروع "هو الطريقة التي يشكل ويضع فيها الفرد أهدافه موضع التنفيذ، وهذه الأهداف متعلقة بمهنة أو دراسة، أو أي مجال أخر في الحياة، بحيث تتضمن دائما نشاطات مقصودة، وموجهة نحو الهدف، في مدى زمني متوسط. (**YOUNG. 7.2006**)

ومن هذا المنطلق فاءن المشروع المهني هو التطلع لممارسة مهنة، وظيفة، عمل، أو اهتمام محدد يلائم القدرات والرغبات ويوفر سبل العيش يكون غالبا بعد الدراسة. (**Charpentier. 1993. 35**)

فتصورات الطالب لمهنته مستقبلا قد يؤثر في مستوى القلق نحو المستقبل مما يثير القلق الذات لديهم لأنهم يستشعرون بإحباط وقلق على مستقبلهم نتيجة التطلعات الزائدة، والآمال والطموحات التي يطمح كل طالب إلى تحقيقها، وفي حالة عدم إشباع هذه الرغبات يزداد التوتر الذي يحد من قدراتهم وإمكاناتهم المستقبلية، التي تضمن لهم متطلبات حياتهم، مما يجعل البعض لديه نوع من الحيرة والقلق نحو مهنة المستقبل، فقلق المستقبل هو حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان من التغيرات غير مرغوبة بها في المستقبل وفي الحالة القصوى، فإنه لا يكون تهديدا حادا من أية شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص. (**زاليكسي،1996، 40**)

ويرى **مؤيد** (**2010**):" أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل بل ان الشاب عندما يشعر بعدم وضوح او عدم تحديد المستقبل المهني فانه يستشعر احباطا وقلقا على ذاته وعلى مستقبله ووجوده ".

ويشير **مولين** (**1990**):" إلى أن المستقبل بعد أن كان مصدرا لبلوغ الإحباط وتحقيق الآمال قد يصبح عند بعض الأفراد مصدرا للخوف أو الرعب وهذا المصدر يعد أساسا لقلق المستقبل ".

أما **دراسة أحمادي، سالمي** (**2015**) بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين حيث أن توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين وكان مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، في حين لا وجود فروق في متغير الجنس، والتخصص الدراسي.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت قلق المستقبل، نجد **دراسة بولا نسكي** (**2005**) "بعنوان القلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشباب "وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب وتوصلت النتائج إلى (81%) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل جنس، ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العلمية الطبية.

لهذا يبدو من المهم التعرف على تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج كمؤشر مبني على نجاحهم في الدراسة والتفوق في مستقبلهم وحياتهم اليومية، ويلاحظ أن قلق المستقبل يشغل تفكيرهم من حيث أنه فضاء للتخطيط وتنفيذ للعمل الذي يتوقع حدوثها عكس ذلك بعد تخرجه.

وتتم الدراسة الحالية والتي تدفعنا إلى معرفة تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج في ضوء بعض المتغيرات مثل: (الجنس، التخصص، المستوى التعليمي).

وعليه تطرح الدراسة تساؤلاتها على النحو الآتي:

- هل هناك علاقة بين تصورات المشروع المهني، وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج؟

وتندرج من خلال التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها:

- هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى طلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟
- هل هناك فروق في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة حول المشروع المهني وقلق المستقبل يمكن الإفصاح على الفرضيات الأتية:

- توجد علاقة بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
- توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاق جنسهم.
- توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف تخصصهم.
- توجد فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف مستواهم التعليمي.

3- أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها هو الوصول إلى نتائج موضوعية وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في تصورات المشروع المهني بقلق المستقبل باختلاف جنسهم لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في تصورات المشروع المهني بقلق المستقبل باختلاق تخصصهم لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

– معرفة ما إذا كان هناك فروق في تصورات المشروع المهني بقلق المستقبل باختلاق مستواهم التعليمي لدى طلبة المقبلين على التخرج.

4– أهمية الدراسة:

– الاطلاع على التصورات المستقبلية التي يملكها الطالب الجامعي نحو المجال المهني ومستقبلة.

– المساهمة في إثراء البحث العلمي ببعض المعلومات حول واقع تصورات المهنة لدى الطلبة وخاصة المقبلين على التخرج.

– إضافة للدراسات العلمية حول موضوع تصورات المشروع المهني أو تنوير، أو تفعيل مهام مركز المساعدة النفسية بالجامعة فيما يخص خفض قلق المستقبل لدى الطالب المقبل على التخرج

– يمكن أن تساعد وتفيد هذه الدراسة المرشدين والنفسيين، والمربيين على مستوى الجامعات لتعرف على مخاوف الطلبة والتغلب عليها واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل.

– الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعدنا في معرفة عراقيل قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وتحسين جوانبه في تصميم برامج إرشادية مناسبة لخفض من قلق المستقبل، وتنمية تصورات المهنية من أجل تحقيق قدر كبير من الصحة النفسية.

5– حدود الدراسة:

– **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في جامعة – الشهيد حمه لخضر – بالوادي.

– **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الجامعي:**2023/2022**.

– **الحدود البشرية:** شملت الدراسة (**160**) طالب وطالبة.

6– المفاهيم الاجرائية للدراسة:

– **المشروع المهني:** هو توقع للمستقبل المهني الذي يسعى الطالب الجامعي الى تحقيقه من خلال نوع التخصص الدراسي الذي يزاوله وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا.

– **قلق المستقبل:** هو حالة من الخوف والقلق وعدم الاطمئنان لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج بجامعة الوادي بالسنة الدراسية 2023/2022 نتيجة تفكيره في المهنة المتوقعة في مستقبله بعد التخرج من الجامعة نقيسه في دراستنا هذه من خلال تطبيق (أداة) مقياس الاستبيان على عينية الدراسة.

– **طلبة الجامعة:** هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي المسجلين سنة 2022 – 2023 من فئات ذكور وإناث المقبلين على التخرج الثالثة ليسانس وثانية ماستر.

7- الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع المشروع المهني وقلق المستقبل باهتمام العديد من الباحثين وذلك من خلال القيام ببعض البحوث والدراسات، ومن خلال ربطه بمتغيرات أخرى، وقد تم الاطلاع على مجموعة من هذه الدراسات المشروع المهني، وقلق المستقبل من جوانب مختلفة ومتنوعة وعليه سيتم عرض ملخص حول هذه الدراسات:

7-1- الدراسات التي تناولت المشروع المهني:

- **دراسة زقاوة (2012)**: والتي هدفت للتعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور، إناث) والتخصص (علوم التكنولوجيا، علوم اجتماعية) ، والمستوى المعيشي (مرتفع، متوسط، منخفض)، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (**100**) طالب وطلبة، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة ،إلى وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة في مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي كانت لصالح الذكور، كما دلّت الدراسة على أن هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي والمهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح الذكور، ودلت الدراسة أيضا أن هناك فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي، والمشروع المهني تعزى إلى التخصص لصالح علوم التكنولوجيا، كما دلت على عدم وجود فروق ذات علاقة احصائية في كل المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

- **دراسة شنوف وعوفي (2013) بعنوان: التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي**

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس والمتمثل، في كيفية مساهمة المقومات الاجتماعية في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعـــــة قاصدي مرباح بورقة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتمدت المنهجين البنائي الوظيفي، والمنهج الوصفي التحليلي، وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقا من الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة، مرورا بالمقابلة واستمارة الاستبيان، بالإضافة إلى الاستعانة بالسجلات والوثائق، وصولا إلى الأساليب لتحليل البيانات، وطبقت هذه الأدوات على عينة من الطلبة الجامعيين بكل من كلية (الآداب واللغات، الحقوق، والعلوم السياسية، العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة) المتمثلة في (**217**) طالب جامعي تم اختيارهم بالمعاينة العشوائية الطبقية، وأثبتت نتائجها على أن

المقومات الاجتماعية تساهم في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، وهذا من خلال تظافر جهود مختلف الأنصاف الاجتماعية من:

– مساهمة نسق التنشئة الأسرية عن طريق غرس مجموعة من المبادئ والقيم الأسرية المتمثلة في كيفية تحمل المسؤولية والحرية في اتخاذ القرارات.

– مساهمة نسق العلاقات الاجتماعية من خلال الاستفادة من تجارب وخبرات كل من الأصدقاء، الأقارب وأصدقاء العائلة والأساتذة من مختلف الجامعات.

– مساهمة نسق التكوين الجامعي في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني من خلال أهمية دور الخرجات الميدانية التي يقوم بها الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات من خلال المقاييس التي يتم دراستها في فترة التكوين الجامعي.

– **دراسة قليده وداودي** (**2015**) **بعنوان**: محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الإرشاد والتوجيه:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة محددات المشروع المهني من حيث أهميتها كما يمثلها طلبة الارشاد والتوجيه بجامعة الوادي، ثم التعرف على الفرق في تمثل تلك المحددات في ضـــــوء

متغيري: التخصص الأصلي للدراسة، المستوى الجامعي كما تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب تخصص الإرشاد والتوجيه التي قوامها (**120**) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل (**180**) طالب وطالبة خلال السنة الدراسية **2015/2014** وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد اختلاف في محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الإرشاد والتوجيه باختلاف التخصص الدراسي الأصلي.
- يوجد اختلاف في محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الإرشاد والتوجيه باختلاف المستوى الجامعي.

– **دراسة بلهواش عمر** (**2010**) **بعنوان**: دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقته ببناء المشروع الدراسة لولاية سكيكدة، التي كانت هدفها بحث في موضوع العمل لدى التلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمشروع المهني من ناحية، وتهدف الى محاولة تقييم وتحليل مشروع المؤسسة من ناحية أخرى استراتيجية عمل في المؤسسة التربوية لبناء المشروع المهني الشخصي للتلميذ، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي المتواجدين على مستوى الجذعين المشتركين علوم وتكنولوجيا وآداب، وتوزعت هذه العينة على مجموعة من (**24**) مؤسسة التعليم الثانوي بنسبة (**60**) من المجموعة الكلي عبر ولاية سكيكدة وتتضمن (**18**) مؤسسة ذات انتماء حضري و(**06**)

مؤسسات ذات انتماء ريفي حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموع (**1298**) تلميذا بالنسبة(**20**) من المجموع الكلي لتلاميذ الأولى ثانوي كما تم معالجة (**24**) مشروع مؤسسة معالجة تقييمية، ولاختبار فرضيات الدراسة أتبع المنهج الوصفي واعتمد من أجل جمع المعطيات المتعلقة بكل فرضية على ثلاث أدوار أساسية ممثلة في مقياس العمل لسوبر استبيان الميول المهنية واعتمد كذلك على شبكة خاصة بتقييم وتحليل مشاريع المؤسسة لعينة الدراسة.

- **دراسة بن صافية (2009) بعنوان:** المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا، وهدفت الدراسة الى استكشاف التصور الذهني للمشروع المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باعتبارهم فئة خاصة مدن الخصائص المعرفية، إذ تشير النتائج إلى هؤلاء التلاميذ المتفوقين يزغبون دوما في تحقيق النجاح الدراسي ولديهم تصورات وتمثيلات على المستوى الذهني لمشاريع مهنية يسعون الى تحقيقها مدن خلال عملية التحصيل العلمي العالي، وهذه العملية تتطلب اهتمام أكبر من المنظومة التربوية بهذه الفئة والتكفل بشكل شامل.

- **دراسة الحسنات (2008)**: فقد هدفت إلى التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية في غزة للمستقبل، وقد بلغت عينة الدراسة إلى 300 طالبا وطالبة، واستخدام الباحث استبانة رؤية الطلبة للمستقبل واسفرت النتائج على أن الطلبة نظروا إلى أن مستقبلهم الشخصي مقلقا، أما العلمي والمهني فواضحو اغلبيتهم يوافقون على الفرع الدراسي الذي التحقوا به.

- **الدراسات الأجنبية فنجد:**

- **دراسة ورت (werts)**: حيث قام باجراء مقارنة بين مهن الأباء والاختيار المهني لأبنائهم واشتملت عينة الدراسة على طلبة سنة أولى جامعي، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى بعض مجموعات المهن مثل المهن العلمية (الفيزيائية الاجتماعية الصيدلية) هي مهن موروثة أي أن الطالب يميل إلى اختيار مهنة أحد والديه.

- **دراسة جيان لويس يونغ (1976)**: بينت ان الصعوبات الناتجة عن التوجيه الصحيح التي تواجه التلميذ في مرحلة الثانوية تؤثر على تكيفه الدراسي، حيث ان التواجد تلاميذ الى تخصصات وشعب لا تتماشى مع امكانياتهم وميولاتهم ورغباتهم لا يفسح المجال لاختيار نوع الدراسة التي تتفق مع مشروعهم المهني المستقبل.

وأكدت هذه الدراسة ان افساح مجال حرية الاختيار للتلميذ نوع الدراسة التي تتفق معه، يسمح بظهور استعداداته وقابليته للتعلم مع ميولاته ورغباته، مما يحقق توافقه النفسي والدراسي وتكيفه مع المحيط المدرسي، ومع الذات والظروف الاجتماعية.

– **دراسة gill et galbarith**: ارتكزت هذه الدراسة على توضيح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة، حيث تم الإشارة في هذا النموذج إلى أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف هي: العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، والعوامل الشخصية، والعوامل النفسية، بحيث خلصت هذه الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في سيرورة الاختيار المهني مرتبطة بشكل مباشر بالجوانب الثقافية الاجتماعية والاقتصادية والشخصية والنفسية للفرد أي أن مجموعة القيم المحددة لهذه الجوانب تتدخل بشكل دال في تشكيل الصورة النمطية التي يحملها الفرد عن مستقبله المهني.

7–2– الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

– **دراسة السبعاوي** (**2008**): عنوان الدراسة "قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس ،التخصص الدراسي "استهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى كلية طلبة التربية بشكل عام ،كما هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المتغير قلق المستقبل لدى طلبة التربية وفقا لمتغير الجنس (**الطلاب ،الطالبات**) والتخصص (**علمي إنساني**) أما العينة الدراسة فقط تكونت من **578** طالب وطالبة ،وقد اعتمدت الباحثة على مقياس (**الخالدي ،2002**) لقياس قلق المستقبل المستخدم، وتم استخدام صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري واستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار الثاني لعينة واحدة ومعامل ارتباط بوينت بسربال إلى الوصل إلى النتائج :

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل لدى افراد العينة بشكل عام منخفض.

– وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس الاناث.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص.

– **دراسة الموميني، نعيم** (**2012**): التي هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل وقد تم إعداد استبانة للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة البالغة (**439**) طالبا وطالبة منهم (**439**) طالبا، و (**232**) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في جاء المجال الاسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى احتلا ف متغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور. وأكدت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في المجالين

الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، ووجود فروق في مجال العمل تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات.

– دراسة أحماي، سالمي (2015): بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، فقد هدفت إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كذلك الكشف على الفروق بين الذكور والإناث والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة التكنولوجيا، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية، تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (**200**) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، في حين لا وجود فروق في متغير الجنس، والتخصص الدراسي .

– دراسة جاسم 1996:

هدفت هده الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة وتألفت عينة البحث من(125)من ذكور ومن خريجي الكليات في مدينة بغداد تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني ومربع كأي ومعادلة سبيرمان براون وتوصلت الدراسة الى أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل اد ان متوسط العينة يفوق المتوسط النظري ومركز السيطرة لديهم خارجي كما أشارت النتائج الى أن هناك رضا عن أهداف الحياة.

– دراسة محمود وآخرون 1997:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم كما هدفت الإجابة على السؤال (هل يمكن إجراء تقصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني) عينة الدراسة تألفت من 900 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصلت الدراسة إلى وجود قلق من المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية كما أن طلبة كليات التربية يرون ان المشاكل الخاصة بمستقبلهم المهني لا يمكن لها.

- **دراسة حسن 1999:**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الاتية : يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية، يشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات، يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم، واعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل وأما عينة البحث تألفت من 250 طالبا وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسيط والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل و أن الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه كما أظهرت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- **دراسة العكاشي 2000:**

هدفت هذه الدراسة على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي، والسكن ... واعدات الباحثة مقياسا لقلق المستقبل وتألفت عينة الدراسة من 230 طالبا وطالبة من المراحل المنتهية لدى طلبة الجامعة المستنصرية تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني وتحليل التباين الثلاثي، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنويا ووجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والجنس ولصالح الإناث كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والسكن ولصالح الحضر وكما أشارت إلى عدم وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والتخصص .

- **دراسة العكيلي 2000:**

هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل والكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل، والكشف عن الفروق بين قلق المستقبل تبعا لمتغيرات الجنس والعمر.

أستخدم الباحث مقياس جاسم 1996 واعد الباحث مقياسا لدافع العمل، أما عينة الدراسة تألفت من 278 ذكورا واناثا من الموظفين في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع

كأي ومعامل ألفا وتحليل التباين الثلاثي، وتوصلت الدراسة إلى أن إشاعة قلق المستقبل بين أفراد العينة ووجود دافع العمل بين أفراد العينة كما أشارت الى وجود علاقة سلبية دالة بين قلق المستقبل ودافع العمل.

- **دراسة الهاشمي 2001:**

هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل ومعرفة مستوى الاتجاه المضاد لدى الطلبة ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والاتجاه المضاد للمجتمع ومعرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

استخدام الباحث مقياس قلق المستقبل التي وضعته العكايشي 2000، واعد الباحث مقياسا للاتجاه المضاد للمجتمع، وتألفت عينة البحث من 350 طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة من طلبة جامعة بغداد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع كأي ومعامل ألفا وتحليل التباين والاختبار الثاني، وتوصلت الدراسة إلى شيوع قلق المستقبل لدى طلبة التخصص العلمي أعلى من مستوى التخصص الإنساني ومستوى الاتجاه المضاد للمجتمع كانت أعلى لدى الذكور من الإناث.

- **دراسة العزاوي 2002:**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لقلق المستقبل لدى الطلبة الصف السادس الإعدادي والتعرف على مستويات القلق كما هدفت إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي كما هدفت التعرف على الفروق بين قلق المستقبل لدى طلبة بمتغيري الجنس والتخصص، تألفت عينة الدراسة من 481 طالبا وطالبة بفرعيه العلمي والادبي للمدارس الصباحية في مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي 2001 -2002 تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي.

وتوصلت الدراسة أن قلق المستقبل لدى طلبة صف السادس الإعدادي منخفض كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الأدبي.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت قلق المستقبل نجد:

- **دراسة بولانسكي (2005)** بعنوان: القلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشباب، وهدفت الدراسة التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب بولندا، وبلغت العينة (992) طالبا وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا واستخدم أدوات استبانة لقياس قلق المستقبل من إعدادا الباحث ، وتوصلت النتائج إلى (81) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج، زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العلمية الطبية .

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشروع المهني أو مشروع الدراسي كما ورد في دراسة **زقاوة (2012)** من جوانب مختلفة ومتنوعة، نجد أن معظمها ركزت على الجانب أو المشروع المهني من حيث ارتباطه ببعض المتغيرات وهذا ما أشارت إليه كل من دراسة بن صافية (**2009**)، ودراسة شنوف وعوفي (**2013**)، ودراسة قليده وداودي (**2015**) ومن هنا يمكننا إجمال بعض الفروقات وبعض أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة السالفة الذكر:

أولا: تلتقي هذه الدراسة مع بقية الدراسات السابقة من حيث الغاية أو الهدف، وهي تحديد مستوى تصور المشروع المهني لدى العينة محل الدراسة ومعرفة العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات مثل (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الدراسي).

ثانيا: على مستوى المنهج: نجد أن هناك تنوع في استخدامه فمعظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، أو المنهج الوصفي الاستكشافي، أو المنهج البنائي الوظيفي، كل على حسب موضوع الدراسة، أما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي نظرا لأنه يناسب الدراسة.

ثالثا: من حيث العينة: اتضح أن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بفئة الشباب وخاصة الطلبة منهم باعتبارهم أكثر الفئات في المجتمع اهتماما بالمستقبل وقد تم اختيارهم كعينة للدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية موزعة حسب الجنس، والتخصص، والمستوى التعليمي، وهذا ما اختلفت معه الدراسة الحالية والتي تم اختيار عينة الدراسة فيها بطريقة العينة العشوائية البسيطة على اعتبار ظروف التطبيق المتاحة.

رابعا: من حيث الأداة: فقد اجمعت أغلب الدراسات السابقة لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة على استخدام أداة القياس (الاستبيان) باعتباره أداة أساسية لجمع البيانات الأولية، وهذا ما اعتمدته الدراسة الحالية نظرا لأنه الأداة الأنسب لموضوع الدراسة.

خامسا: هناك اتفاق أو تشابه بين الدراسات من حيث تناولها للموضوع، والتي ركزت معظمها على مدى إدراك الطلبة تصورات لمشاريع حياتهم، فنجد دراسة(**زقاوة**) أكدت على تأثير النوع والتخصص الدراسي على عينة من الطلبة في بناء مشروع الحياة لديهم وهذا ما التقت به مع هذه الدراسة، كما نجد دراسة (**شنوف وعوفي**) والتي خلصت إلى تأكيد تأثير المقومات الاجتماعية على بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، وفي نفس.

الإطار نجد **دراسة (قليده وداودي)** أكدت على تأثير التخصص الأصلي للدراسة والمستوى الجامعي على عينة من الطلبة في تمثل محددات المشروع المهني لديهم.

ومن هنا يمكننا القول إن هذه الدراسات أثبتت دور كل من التخصص الدراسي، والجنس أو النوع، والمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين في تصوراتهم لمشاريع حياتهم بصفة عامة أو مشاريعهم المهنية بصفة خاصة، وهذا الأمر له علاقة بدراستنا الحالية، ولكن الاختلاف يكمن

أن الدراسات السابقة أو السالفة الذكر تناولت موضوع المشروع المهني فنجد دراسة (**زقاوة**) للمشروع الشخصي بجميع جوانبه (الدراسي، المهني، العائلي) ومنها من ركزت على الجانب المهني، إلا أن الدراسة الحالية فقد ركزت في تناولها لموضوع المشروع المهني بالنسبة للطالب الجامعي على الجانبين الدراسي والمهني فقط.

كما أنه تمت الاستفادة من هذه الدراسات من حيث تكوين تصور شامل عن موضوع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والأهمية واختيار العينة، وكذا تبني الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية من دراسة **زقاوة (2012)**، واستغلال مجالين منها (المشروع المدرسي والمشروع المهني).

وأيضا من خلال ما تطرقنا إليه في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع قلق المستقبل أو قلق المستقبل المهني كما وردت في دراسة السبعاوي، 2008 التي ركزت عن قلق المستقبل من حيث ارتباطها ببعض المتغيرات.

وهدا ما أشار إليه العكايشي (**2000**) ودراسة العكيلي (**2000**)ودراسة الهاشمي (**2001**)ومن هنا يمكننا اجمال بعض الفروقات وبعض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم ذكرها:

أولا: تلتقي هده الدراسة مع بقية الدراسات السابقة من حيث الغاية أو الهدف، وهي تحديد مستوى قلق المستقبل لدى العينة ومعرفة علاقة محل الدراسة بينه وبين بعض المتغيرات مثل (الجنس، التخصص، المستوى التعليمي)

ثانيا: أما مستوى المنهج فنجد أنه هناك تنوع في استخدامه في معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي المنهج الاستكشافي أو المنهج التحليلي حسب كل موضوع.

أما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي استكشافي لأنه يناسب الدراسة.

ثالثا: من حيث العينة أن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بفيئة الشباب وخاصة الطلبة لأنهم أكثر الفئات بالقلق على مستقبلهم وقد تم اختيارهم كعينة للدراسة بطريقة عشوائية وطبقية موزعة حسب الجنس، المستوى التعليمي، التخصص وهذا ما اختلفت معه الدراسة الحالية والتي تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة باعتبار ظروف التطبيق المتاحة.

رابعا: من حيث الأداة أن أغلب الدراسات السابقة لجمع البيانات اللازمة مع مجتمع الدراسة على استخدام أداة القياس(الاستبيان)باعتباره أن الأداة السياسية لجمع البيانات الأولية، وهدا ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية نظرا أنه الأداة التي تتناسب موضوع الدراسة.

خامسا: هناك اتفاق وتشابه بين الدراسات من حيث تناولها للموضوع التي ركزت معظمها على قلق المستقبل، فنجد دراسة (**السبعاوي 2007**) حيث أكدت على تأثير من ناحية الجنس والتخصص على عينة الطلبة في التعرف على مستوى قلق المستقبل لديهم وهدا ما التقت به مع هذه الدراسة وفي نفس الإطار

كما نجد دراسة(**العكايشي**) : أكدت على تأثير الجنس والتخصص الدراسي على عينة من طلبة الجامعة في مستوى قلق المستقبل لديهم.

كما نجد دراسة (**العكيلي**) : التي أكدت على تأثير الجنس والتخصص الدراسي على عينة من طلبة الجامعة ومعرفة مستوى قلق المستقبل ومستوى الاتجاه المضاد للمجتمع.

- أن الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل التي ركزت على الجنس والتخصص إلا أن الدراسة الحالية فقد ركزت في تناولها على متغيرات منها من ركزت على قلق المستقبل وبجميع جوانبه إلا أن الدراسة ركزت في تناولها لموضوع قلق المستقبل.

الفصل الثاني: المشروع المهني.

تمهيد:

1- ماهية المشروع.

2 - مفهوم المشروع المهني

3 - نظريات التوجيه المهني والاختيار المشروع المهني.

4- أهمية المشروع المهني.

5- أبعاد المشروع المهني.

6- العوامل المؤثرة في الاختيار المهني.

7- الأسس اللازمة للمشروع المهني للطالب الجامعي.

8- مراحل إعداد المشروع المهني.

9- محددات المشروع المهني.

10- التوجيه المهني

11- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني.

تمهيد:

يسعى الطلاب من خلال رغباتهم في تخصصات دراسية معينة إلى الحصول في نهاية المطاف على المهنة التي يرغبون فيها أو التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم العقلية وإمكانيتهم الجسمية والنفسية، وعاد ما يكون الطلاب قد وضعوا تصورا لهذه المهنة مند زمن (في الطورين المتوسط والثانوي وحتى في الابتدائي لدى بعض الطلبة) وهذا ما يسمى بالمشروع المهني والذي يمكن القول إنه عبارة عن تخطيط مسبق من قبل الطالب خلال مرحلة التمدرس من أجل الوصول الى المهنة التي يرغب في شغلها.

1- ماهية المشروع:

1-1- مفهوم المشروع: قبل الخوض في الحديث عن المشروع المهني يجدر بنا إعطاء فكرة عن مفهوم المشروع إذ يرى.

هناك عدة تعاريف لمفهوم " المشروع " تنطلق من مقاربات متباينة، وتعتمد على منطلقات متمايزة، وتتأسس على منظورات متباينة ومختلفة.

إن هذا المفهوم خضع لعملية التحويل حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات المناعية والتجارية والخدماتية إلى المجال التعليمي التربوي. (**الطاهري، 1997، 38**)

1-2- تعريف المشروع في اللغة العربية:

من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة "المشروع" فالمنجد في اللغة والإعلام ذكر ثالث معاني مختلفة:

- **المشروع:** ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن شريعة.
- **المشروع:** المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت.
- **المشروع:** ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أيضا. (**المنجد في اللغة والعالم، 1986، 382**).

1-3- تعريف المشروع في اللغة الفرنسية:

- **وكلمة المشروع (project) تعني في المعجم الفرنسي:** هو ما نريد فعله والقصد من القيام بشيء.
- **كما يعرفه فارنير: FARNER** .

إن المشروع يسمح بفهم وحدة وتنظيم السلوكيات من بداية تحديد الهدف والمعبر عنها بالاختيار إلى تحقيق الهدف فالمشروع أشمل من الاختبار. (**محمود بوسنة، 2010، 155**)

- **ويعرفه باغجو (Barjou)**: على أنه مجموع الأعمال الموجهة صوب نتيجة منتظرة في وقت محدد ذات فائدة محددة مسبقا تتوافق مع الهدف المسطر. (**bariou. B 127 ،2001**)

1-4- وكلمة مشروع في المعنى الإنجليزي:

- **لقاموس (OXFORD) 2010**: هو عمل مخطط موجود، أي انتاج جديد، تطوير وتحسين شيء ما. (**زقاوة،2013، 33**)

2- مفهوم المشروع المهني: ولقد تعددت تعاريف مفهوم المشروع المهني وفقا لخلفية الطالب واتجاهه وميوله الشخصي، كما نذكر بعض التعريفات للعديد من الباحثين منهم.

وعرفته بن صافية: هو تنبؤات مستقبلية مهنية من طرف الفاعل وليست مفروضة عليه، مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني ويضف (Gaishard)، على أن المشروع المهني نوع من الاختبار والانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لدلك عرفه على أنه الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل وبالتالي فهو نوع من الانتقاء والاختبار لوقائع ماضية وآنية لخدمة المستقبل. (**بن صافية 2009، 274**).

- **ويعرفه (Bordallon.l Ginestet)**: يعني التنبؤات المستقبلية للفرد نحو الرغبة في التجارة او العمل لتحقيق الاحتياجات الخاصة، وليست المفروضة عليه. (**Ginestet .1993.156**)
- **في تعريف بلهواش (2010) للمشروع المهني:**

هو القدرة والاستعداد على إدارة المستقبل المهني، والتطوير المسارات الدراسية والمهنية وانطلاق من الدلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي والمهني، فإن هذا الأخير له استراتيجية، الهدف منها الوصول للطلاب لأخد القرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة الإمكانية العقلية والانفعالية وكذا مراعاة السياسة التربوية القائمة في اختيار التوجيه. (**بلهواش،2010 ،92**).

- **كما عرفه مصطفى شركي**: تطلع لممارسة مهنة، او اهتمام يلائم القدرات والرغبات، ويوفر سبل العيش، ويكون غالبا بعد الدراسة كما يمكن ان يكون متأخر أي يمكن لطالب النجاح في الدراسة دون التوفر على هذا المشروع. (**شركي، 2008، 08**).

فالمشروع المهني هو الطريق الذي من خلاله يحدد الطالب مهنته أو وظيفة عمل معينة مما يساعده على الاختيار الدقيق لرؤية أفضل لمستقبله من خلال تحديد أهداف وخطوات لمساره المهني الذي يرغب في اتباعه.

3- نظريات التوجيه المهني والاختيار المشروع المهني:

3-1- نظرية سوبرsuper :

إن نظرية سوبر هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينزبرغ Ginzberg ورفاقه وقد أعتقد سوبر أن أعمال جينزبرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو الاعتبار تأثير بروجزو ومارتر ويوردن فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات حيث أعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد ليس انعكاسا لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته، قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام **1935**، تقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم ،والتعبير عن أنفسهم ،وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته.

(عزت وحسني، 2012 ،44)

وقد اعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام لنظريته وهي :

3-1-1- نظرية مفهوم الذات: إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير بتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين والاقتداء بالناجحين العاملين، كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة، فالفرد عندما ينضج يعتبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا، فالطفل عند الوالدة تكون لديه إدراكات أولية تتعامل مع إحساسات ذاتية مثل الجوع والألم والحرارة، ويعلم بأن لمس النار يؤلم وفي المراهقة تتسع الاختلافات بين الذات والآخرين ويصبح الفرد مدركا بأنه طويل وقصير، جيد أو ضعيف في الأمور الأكاديمية، هذه الملاحظات تقود إلى قرارات تتعلق بالتعليم والعمل وتكون منسجمة مع مفهوم الذات.

(عزت وحسني، 2012 ،45)

3-1-2- علم النفس الفارقي:

يبين سوبر أن أي فرد عند القدرة على النجاح والرضا عدة وظائف وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

3-1-3- علم النفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم نفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ننظر إليها كتتابع لمراحل متتالية أن يقول بأن طريقة الفرد في التكييف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعد في التنبؤ في المراحل اللاحقة.

- **مراحل النمو المهني عند سوبر:**

فقد رأى سوبر أنها تمر بأربعة مراحل للنمو المهني وهذه المراحل هي:

- **مرحلة البلورة (satge crystalization) تمتد من 14– 18 سنة:** وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين أفكار عن العمل المناسب كما يتصور مفهوم الذات المهني ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة.
- **مرحلة التحديد والتخصص (stage speafication) وتمتد من 18– 21 سنة:** وينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام المؤقت وغير محدد إلى الخيار المهني المحدد ويتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ وتحقيق هذا القرار. **(عزت وحسني،2012، 47)**
- **مرحلة التنفيذ (Stage Implementation) وتمتد من 21–24 سنة:** يتم الانتهاء من التعليم والتدريب اللازمين للمهنة ودخول مجال العمل المهني وتنفيذ القرارات المهنية المتخذة.
- **مرحلة الثبات (Stabilisation) وتمتد من 25 –35 سنة:** ومن خصائص هذه المرحلة الثبات في العمل واستعمال الفرد لمواهبه لإثبات صحة وملائمة القرار المهني، وفي هذه المرحلة قد يغير المرء في مستواه المهني دون تغيير المهنة. **(عزت وحسني، 2012، 48)**.

3-2– نظرية جينزبرغ (Ginzberg):

إن جينزبرغ ورفاقه قد رأوا بأن عملية الخيار المهني هي عملية تطورية ونمائية وأنها تتفق مع العمر الزمني للفرد، وأنها عملية موائمة بين قدراته وإمكاناته ومتطلبات العمل وحاجاته الشخصية. **(عزت وحسني ،2012 ،56)**.

ووصف جينزبوغ عملية الخيار المهني بالواقعية أي أنها متأثرة بضغط البيئة بالعوامل التربوية والثقافية، حيث أن نوع الثقافة ومستواها له دور في هذه العملية ورأى أيضا بأنها تتأثر بالعوامل العاطفية وأيضا بأن لقيم الفرد دور في عملية الخيار المهني. **(عزت وحسني ،2012، 57)**.

3-3– نظرية أن رو (Ann Roe):

لقد تأثرت **أن رو** في نظريتها في الخيار المهني بجارد ترمبر في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل، كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد Fruid والكبت واللاشعور في نظريته التحليلية ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دور آخر في عملية اختياره لمهنته.

وترى **أن رو** بأن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وأن مظاهر هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة وترى (**أن رو**) أيضا بأن الخصائص الوراثية عند الفرد التي تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة بالدرجة التي يسمح بها الوالدان للطفل بإشباع حاجاته أو عدم إشباعها، وترى (**أن رو**) بأن حاجات الطفل تتطور حسب اتجاهات الوالدين نحوه وأكدت أن هناك عالقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني عنده مستقبلا. (**عزت وحسني، 2012، 59**).

4- أهمية المشروع المهني:

ومن أهم المشاريع التي يسعى الفرد إلى تحقيقها نجد المشروع المهني الذي له أهمية قصوى في حياة الفرد ومن بين الأهداف التي يحققها بناء المشروع المهني نذكر ما يلي:

- تقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالطموح والاحترام وهو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وصولا للتفوق والكمال، ولذا التفاعل موجب بين تقدير الفرد لذاته ومستوى طموحه ومن خلال تحقيق الفرد لمشروعه المهني فإنه يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق والتوتر.
- إشباع الحاجات السيكولوجية فهذه الحاجات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لحياة الإنسان وتحقيقها يشعر الفرد السعادة والرضا.
- الحاجة للتفوق والسيطرة على الأشياء والأشخاص والأفكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم.
- الحاجة للشهرة والتقدير فالفرد بحاجة إلى المديح وأن يسعى للاحترام ويفخروا بعرض مؤهلاته ومزاياه وأن يسعى أن يكون متميزا. (**الميليجي، 2000 ،113**).

5- أبعاد المشروع المهني:

أن المشروع المهني والدراسي للمتعلم يتكون من مجموعة من أبعاد نفسية وتربوية واجتماعية، فيعتبر المشروع عملية معقدة قابلة للتطوير، بشكل دائم ومستمر ويكون متدرج من خلال عملية متواصلة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني للمتعلم، وتدخل آليات التوجيه والإرشاد بصفة مباشرة لضمان فعالية هذه العملية باعتبار أن هذا من خلال التكفل بحاجاته وتفهم قدراته وفق أنشطة إرشادية وتوجيهية تسعى من خلال إلى تهيئة المتعلم للاكتشاف وتطوير مواهبه مع خطوط وفرص التعبير عن الذات والطموحات.

ولإعداد مشروعه المهني تحدد في مجموعة من لأبعاد وهي:

5-1- البعد الطبيعي والحيوي: يتعلق المشروع المهني بالمستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر للمتعلم، بتوقع وتخيل ما يمكن تحقيقه والقدرة على التكيف والتفاعل مع التغيرات الغير المنتظرة، لإثبات الذات والهوية مما يدفعه للسعي إلى تحقيق مستقبل أفضل. (**بلهواش ،102، 2010**).

5-2- البعد المتعلق بالتمنيات: يتم المشروع المهني للمتعلم تدريجيا حسب مراحل متتالية، حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمني حلم مستقبلي ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة، مما تستمر عملية تحفيز المتعلم ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه المهني على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كانت أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر. (**بلهواش،2010، 109**).

5-3- البعد المستقبلي: يهتم هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفاءات والإمكانيات في مراحل بناء المشروع المهني، وهو ما يتطلب معرفة مكونات المحيط الخارجي من حيث الفرص التي يتيحها والمتطلبات الأساسية للوصول إلى هذه الفرص وكذا المعوقات المحتملة للمشروع، هو ما يدفع لتحقيق التوافق والتلاؤم بين معرفة الذات المحيطة وبين الرغبات الذاتية والواقع .(**بلهواش،2010، 104**)

6- العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني فيما يلي:

6-1- العوامل الشخصية: تؤثر العوامل في شخصية المتعلم من حيث الميول والقدرات وتتدخل أيضا مفهوم الذات ووعي الذات، وسمات الشخصية من حيث الاستعدادات وتوفر الرغبات ومستوى القدرة لتحقيق المشروع المهني مستقبلا.

6-2- العوامل التربوية: يتأثر الكثير من المتعلمين عند اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبهم بعد إنهاء المرحلة الأساسية أو المرحلة الثانوية، إذا تعددت أمامهم مجالات الدراسة الممكنة وأنواع المهن المتوفرة وكثيرا ممن وقعوا في الخطأ تركوا الدراسة والتحقوا بأول عمل تسيير لهم دون دراسة أنفسهم أو الأعمال يحتمل أن تناسبهم أكثر من غيرها وترك البعض وظائفهم للبحث عن أعمال أفضل. (**حسني، 2009، 129**).

6-3- العوامل الاجتماعية: إن قرار اختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء، فإن اختيار المتعلم للمهنة وهذا ما يحدد أمور أساسية في حياته سهولة أو صعوبة لحوله على عمل معين. (**حسني،2000، 10**).

7- الأسس اللازمة للمشروع المهني للطالب الجامعي:

إن المشروع المهني، في أساسياته كأي مشروع أخر يبني على خطوات التحديد، والتخطيط والتنفيذ والتقييم مع ضرورة المتابعة الدائمة والتقويم، إلا انه يعتمد ضمن خطواته ومراحل منها:

7-1- إعداد موازنة مهنية: ويتم من خلالها ضبط وتحديد

-القطاع والأعمال التي يتقنها الفرد (المهارات الفنية حجم المؤسسة قطاع النشاط)

-الأعمال التي يمكن إتقانها مستقبلا مع تحديد طموحاته ودوافعه المهنية

-تحديد عروض العمل وفقا لحراكها الجغرافي.

-دراسة شروط ومتطلبات الوصول للوظيفة (الدبلوم ونوعه، المنافسة اللازمة، القيم المهنية).

7-2- إعداد موازنة شخصية: ويتم من خلالها تحديد مما يلي:

-السمات والخصائص الذاتية (نقاط القوة والضعف، الاهتمامات، التطلعات....)

-الوضع الذي يطمح إليه الطالب الجامعي (الوضع المادي، المنزلة الاجتماعية ...)

-تحديد المهارات والدوافع.

وإعداد هذه الموازنات بالنسبة للطالب الجامعي، يعني إدراكه لأهمية تولي مسؤولية قيادة مستقبله المهني، والرفع مهاراته، واتصالاته في المجال المهني، مع ضرورة تبني مفهوم التحرر من العقم التنظيمي، والقيادي للمدراء في المؤسسات على اختلاف مجالها الاقتصادي، وهذا ما يفرض وعي الطالب الجامعي، والمتخرج على حد سواء بضرورة تنظيم الأولويات وتحديد جوانب التركيز لتحقيق الأهداف المهنية، وكذا ضرورة تطبيق طرق وأساليب متجددة، لأداء المهام واقتناص فرص العمل الجديد، خاصة واحتياجات الاقتصاد المتغيرة وفائقة السرعة، ليبقى الطالب الجامعي في حاجة أيضا لإعداد مشروعه المهني، لوجود عنصرين أساسيين متداخلين، بشكل كبير لبروزه على أكمل وجه وبشكل أكثر واقعية وقابلية للتطبيق، على أرض الواقع وهذين العنصرين يتمثلان في :

7-2-1- الاختيار المهني: باعتباره أحد المفاهيم المهنية في حياة الفرد الحاضرة والمستقبلية، فهو يعني اختيار الفرد لمهنة من المهن، حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الاجتماعية، وحسب "بطرس 1975 " يشمل هذا المفهوم ثلاث خطوات:

معرفة الفرد لنفسه من حيث قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه البيئة ونوع مستوى تعليمي وتدريبه.

– معرفة المهن المختلفة وما تطلبه من قدرات وسمات وتعليم وتدريب.

– المطابقة بين الخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار المرفق.

7-2-2- التوجيه المهني: يقصد به معرفة الفرد على فهم نفسه ومشكلاته وبيئته، ليصبح أكثر انتاج وأكثر استغلالا لإمكانياته وامكانيات بيئته والتوجيه المهني يعتمد على مساندة مختلف الأطراف الاجتماعية للوصول الفرد والطالب الجامعي لتحديد وتحقيق مشروعه المهني، كما يرتكز كعملية مركبة على العديد من الأساليب أو الاستراتيجيات تكمن في مجموعة من خدمات نطرحها باختصار فيما يلي:

7-2-2-1-التربية المهنية: والذي يشير لها كل من **احمد زقاوة** (**2014**)، **ومزياني وترازورلت** (**د.س**) من خلال أن تطوير تمثلات الفرد أو الطالب نحو المهنة وإعداد مشروع مهني واضح وأكثر تحديدا، يفرض تنمية عناصر الشخصية المهنية للطالب والذي يأتي عبر وضع الطالب، في مواجهة مع المهنة دراسة واكتشافا، من خلال ما يعرف في ادبيات التوجيه بالتربية على المهن والتي تعتبر من أهم مراحل التوجيه لبناء الذات المهنية.

7-2-2-2- تحليل العامل (**الفرد**): وهو تحليل شخصية الفرد (الطالب) ومعرفة سماته.

7-2-2-3- تحليل العمل (**المهن**): وهو الدراسة العلمية لمختلف جوانب مهنة من المهن وجمع البيانات التفصيلية المتعلقة بها.

7-2-2-4- الاختيار المهني: وهنا يقصد به مساندة الطالب الجامعي على تحديد قرارته المهنية وفق قدراته واتجاهاته ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي، إضافة الى أن هذه الخدمة تعتبر أيضا من أهم أسس قيام المشروع:

- **الاعداد والتدريب المهني**: وهو تحديد برنامج لإكساب الفرد مهارات وقدرات على أداء معين أو رفع كفاءته فيه، إضافة الى توضيح الأسس والمبادئ النفسية التي ترفع من كفاءة التدريب حتى يحقق الهدف **منه**.
- **الخدمة الإعلامية**: وهي متعلقة بتزويد الفرد (الطالب) بالمعلومات الخاصة بالدراسة والتكوين والمهن ومتطلباتها وشروط وسبل الاعداد لها.
- **خدمة التشغيل والتوظيف**: هي مساعدة الافراد الحصول على فرص عمل تتناسب ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم.
- **خدمة التقويم L evaluation**: وهي تقديم حكم تشخيصي حول مدى التكيف والملائمة بين الاختيارات الممكنة الممنوحة للفرد وقدراته وهو متعلق أيضا بالمتابعة ومعالجة الحالات الخاصة داخل المؤسسة وخارجها. (**محمد الصويط، 2009، 26**).

معرفة الفرد لنفسه من حيث قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه البيئة ونوع مستوى تعليمي وتدريبه.

– معرفة المهن المختلفة وما تطلبه من قدرات وسمات وتعليم وتدريب.

– المطابقة بين الخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار المرفق.

7-2-2- التوجيه المهني: يقصد به معرفة الفرد على فهم نفسه ومشكلاته وبيئته، ليصبح أكثر انتاج وأكثر استغلالا لإمكانياته وامكانيات بيئته والتوجيه المهني يعتمد على مساندة مختلف الأطراف الاجتماعية للوصول الفرد والطالب الجامعي لتحديد وتحقيق مشروعه المهني، كما يرتكز كعملية مركبة على العديد من الأساليب أو الاستراتيجيات تكمن في مجموعة من خدمات نطرحها باختصار فيما يلي:

7-2-2-1- التربية المهنية: والذي يشير لها كل من **أحمد زقاوة** (**2014**)، **ومزياني وترازورلت** (**د.س**) من خلال أن تطوير تمثلات الفرد أو الطالب نحو المهنة وإعداد مشروع مهني واضح وأكثر تحديدا، يفرض تنمية عناصر الشخصية المهنية للطالب والذي يأتي عبر وضع الطالب، في مواجهة مع المهنة دراسة واكتشافا، من خلال ما يعرف في ادبيات التوجيه بالتربية على المهن والتي تعتبر من أهم مراحل التوجيه لبناء الذات المهنية.

7-2-2-2- تحليل العامل (**الفرد**): وهو تحليل شخصية الفرد (الطالب) ومعرفة سماته.

7-2-2-3- تحليل العمل (**المهن**): وهو الدراسة العلمية لمختلف جوانب مهنة من المهن وجمع البيانات التفصيلية المتعلقة بها.

7-2-2-4- الاختيار المهني: وهنا يقصد به مساندة الطالب الجامعي على تحديد قرارته المهنية وفق قدراته واتجاهاته ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي، إضافة الى أن هذه الخدمة تعتبر أيضا من أهم أسس قيام المشروع:

– **الاعداد والتدريب المهني**: وهو تحديد برنامج لإكساب الفرد مهارات وقدرات على أداء معين أو رفع كفاءته فيه، إضافة الى توضيح الأسس والمبادئ النفسية التي ترفع من كفاءة التدريب حتى يحقق الهدف **منه**.

– **الخدمة الإعلامية**: وهي متعلقة بتزويد الفرد (الطالب) بالمعلومات الخاصة بالدراسة والتكوين والمهن ومتطلباتها وشروط وسبل الاعداد لها.

– **خدمة التشغيل والتوظيف**: هي مساعدة الافراد الحصول على فرص عمل تتناسب ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم.

– **خدمة التقويم L evaluation**: وهي تقديم حكم تشخيصي حول مدى التكيف والملائمة بين الاختيارات الممكنة الممنوحة للفرد وقدراته وهو متعلق أيضا بالمتابعة ومعالجة الحالات الخاصة داخل المؤسسة وخارجها. (**محمد الصويط ، 2009، 26**).

8– مراحل إعداد المشروع المهني:

أن قيام أي مشروع يعتمد ويرتكز على مجموعة من المراحل أو الخطوات التي تجعل من قيامه أسهل وذو معنى وأكثر قابلية لتحقيق غاياته وأهدافه وهذه المراحل أو الخطوات تكمن فيما يلي:

8–1– تحديد المشروع: وتشمل هذه المرحلة على خطوتين مهمتين وهما نشأة فكرة المشروع وتحليل الوضع، حيث تعتبر هده المرحلة بخطوتيها المرحلة الحاسمة والمهمة في حياة المشروع حيث تتبعها كافة المراحل الأخرى من قرارات وقضايا متعلقة بهذا المشروع، وهنا يتم دراسة الفرد لفكرة المشروع من حيث الأهداف والحاجات والأولويات. (**الهباش،2014، 08**).

8–2– التخطيط (**تنظيم المشروع**): يتم فيها ترجمة فكرة المشروع الى مجموعة من الأنشطة والمهارات، ومن المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بخطة استراتيجية، حيث يتم توظيف الموارد والإمكانيات الموجودة وفق الأهداف الموضوعة وهنا يتضح أن هذه المرحلة تبنى من تحقيق الهدفين التاليين. (**عابد ، 2011، 12**).

8–3– مرحلة التنفيذ: هي مرحلة البدء بتطبيق المشروع وترجمة الخطة الى أنشطة فعلية حيث يباشر بتنفيذ الإجراءات والمهام الموجودة في الخطة، مع المتابعة لسيرها بدقة واجراء تقويم في حالات الانحراف عن الخطة أو جراء تغيرات طارئة، وتعتبر هده المرحلة هي أطول مراحل المشروع زمنيا ولكن مدى الجهد المبذول فيها وكفاءتها وفعاليتها يعتمد على مرحلة التخطيط، فكلما كان التخطيط جيد وفعال كلما ظهر دلك في التنفيذ. (**Boutaient 1990.266،**) .

8–4– مرحلة التقييم النهائي: يهدف التقييم إلى التأكد من أن المشروع يسير في مساره الصحيح بشكل يسمح بالتدخل لإجراء التعديلات اللازمة ومعالجة الاختلالات التي يعرفها تنفيذ المشروع، ويكون تقييم المشروع أثناء التنفيذ للمقارنة بين الوضع الحالي ومسار المشروع، كما نقوم بالتقييم أيضا بعد التنفيذ لمعرفة إلى أي أحد حقق المشروع النتائج الموجود منه. (**الهباش، 2014، 130**).

9- محددات المشروع المهني:

يساهم الطالب في بناء المشروع المهني المتعلق بالجانب الدراسي ومنها طبيعة الأسرة التي ينتمي إليها الطالب ومن أهم محددات المشروع المهني هي:

9-1- محددات شخصية من أهمها نذكر:

القدرات العقلية هي كل ما يستطيع الطالب أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت فطرية أم مكتسبة، وهي أيضا المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي نحتاجها للعمل في المهنة والنشاطات المختلفة سواء كانت نتيجة التدريب أم بدونه.

وتعتبر القدرات من أهم الجوانب التي يقوم عليها الطالب لمشروعه المهني، ولقد تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية بصفة خاصة في الوقت الحاضر بهدف وضع الطالب في المهنة التي تلائمه، حتى يتوافر لديه قدر كاف من التوافق الذي يؤدي به إلى الرضا الوظيفي من جهة، وإلى رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرى (**أبو سعد والهواري، 2008، 47**).

9-1-1- الاتجاهات والميول: الاتجاه هو استعداد للوقوف مع شيء أو موقف معين، ومن خلاله يظهر الحب أو الكره أو الخوف إلى درجة معينة من الشدة، أما الميول المهنية هي عامل من العوامل الرئيسية في توجيه الطالب نحو نوعية الدراسة أو المجال المهني، الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية ويحقق له الرضا والاستقرار المهني. (**أبو سعد والهواري، 2008، 50**).

9-1-2- الاستعداد: إن الاستعداد مجموعة من الخبرات التي توفرها البيئة للمتعلم، فالاستعداد للدراسة تسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة، فيرتكز على نضج المظاهر البيولوجية الموروثة، فإن الاستعداد لا يقتصر على هذه المظاهر، بل يمتد ليشمل مظاهر أخرى عقلية وانفعالية وروحية. (**أبوجادو، 2006، 286**)

9-1-3- السمات المعرفية: هذه السمات يرى الكثير من العلماء أنها غير مؤثرة في الحكم على الشخصية، لذلك فإنهم يستبعدونها من الدراسات الشخصية ومن هذه السمات الذكاء والقدرات العقلية الخاصة. (**تزورلت عمروني، 2008، 117**).

9-2- محددات دراسية: ونذكر منها:

9-2-1- النتائج الدراسية: يكون التفوق الدراسي للطالب في بعض المواد الدراسية عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص في بعض المهن سواء كانت ذات طابع علمي أو أدبي أو تكنولوجي.

9-2-2- اقتراح برامج تدريبية: يتم من خلال تنمية المهارات والميول لدى الطلاب نحو مجالات معينة لها دورا مهما ومؤثرا على تحديد أهم الاحتياجات الضرورية للنجاح في تلك المجالات والمهن المستقبلية .

9-2-3- التقويم: يمكن التعرف على طبيعة قدرات الطالب وتنمية بعض استعداداته وطبيعة شخصيته من الناحية الدراسية والتعرف على مستواه الحقيقي، فنتمكن من التعرف على ميول الطالب واهتماماته ورغباته وطموحاته.

9-2-4- برامج تربية الاختيارات: والتي تساهم في بناء الطالب على المدى البعيد إلى تقويته نحو مهن محددة ومجالات معينة مما يكون عنصرا فعالا في تحديد ملامح مشروعه المستقبلي. (**بن خيرة ،2013، 48**).

9-3- محددات أسرية: من أهمها نذكر:

9-3-1- الدخل الأسري: إن الاقتصاد هو العمود الفقري للدخل الفردي، فإن المشاكل الاقتصادية تعود بالسلب على لأسر من حيث قلة الاكتفاء الذاتي لها. (**سيد خليل، 2006 ،27**).

ومع ذلك تكون الطبقة الاجتماعية تؤثر في مستوى التحصيل العلمي، وأن عامل الدخل يلعب دور كبير في تعليم الأبناء وتوجيه طموحهم ليحققوا التفوق الدراسي ويتحصلوا على النتائج التي تؤهلهم الاختيار الصحيح في المستقبل، وأكثر ما يتأثر بالدخل هو العمل المدرسي وخاصة متابعة التعليم العالي. (**وديع ،1997، 178**).

9-3-2- الوضع المنزلي: يؤثر المحيط العائلي في حياة الطالب وفي تشكيل سلوكه، فالآباء المرتاحون من ناحية السكن أكثر اهتماما بمشكلات أبنائهم فالراحة النفسية التي يوفرها المنزل تجعل الآباء أكثر اقبالا على مناقشة حول مصائر أبنائهم. (**وديع، 1997، 160**).

9-3-3- المستوى التعليمي للوالدين: أن الطالب يتأثر بكل ما يحيط به وخاصة بتفاعله مع أهله وتعاطيهم معه، فإن العائلة المثقفة تكون دائما عونا لأبنائها حيث تسهر على توجيههم بطريقة سليمة، فهم ينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق. (**وديع، 1997، 182**).

مشاركة الآباء لأبنائهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات: أن المشاركة الوالدية من أهم العوامل المؤثرة في إنجاز الطالب، بالإضافة إلى الانضمام بشكل فعال بالعمل الدراسي وهو ما يكون له تأثير عميق في إنجاز الأبناء، ومعرفة جوانب القوة والضعف عندهم ويظهرون بشكل عام أنهم يهتمون بالدراسة. (**دونا وآخرون، 2004، 95**).

فالمحيط داخل الأسرة له دور كبير في مساعدة الأولياء أبناءهم على حل مشاكلهم بطريقة صحيحة، وذلك من خلال تفاعلهم وتوجيهم على التربية السليمة التي يقدمونها لهم بالحرص على واجباتهم من أجل تنشئة جيل وعي ومثقف في المستقبل.

10- التوجيه والمشروع المهني :

إن الخلط بين التوجيه ولاختيار المهني لدى البعض من المتعلمين، فأنهم يظنون أنهما عمليتان متشابهان، فالتوجيه المهني يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة تناسبه وعلى إعداد نفسه لها، وعلى الالتحاق بها والتقدم فيها بصورة تكفل له النجاح فيها والرضا عنها والنفع للمجتمع وتتطلب عملية التوجيه المهني في دراسة تحليلية شاملة للفرد تكشف عن قدراته المختلفة الجسمية والحسية والحركية والعقلية، وكذلك سماته المزاجية والاجتماعية والخلقية، و تحليل المهن والأعمال المختلفة من نواحيها الفنية والصحية والاقتصادية أي من حيث ما تتطلبه من استعدادات ومهارات وسمات مختلفة.

أما الاختيار المهني فهو تصور وتطلع لدى المتعلم الذي مرتبط بالمشروع المهني لممارسة مهنة تلائم قدراتهم واستعداداتهم، فالاختبار المهني عملية تهدف إلى اختيار المتعلمين لأكثر ملائمة لوظيفتهم المهنية على أن ينتج بصورة أحسن وأفضل أنتاجا ويتم ذلك بشروط معينة للإختيار المشروع المهني المناسب. (**عبد العزيز وعزت،2004 ،139**).

11- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني:

أتفق الكثير من الباحثين بتأكيد الدور الرئيسي للمختص في الإرشاد والتوجيه في العمل في مساعدة الطالب على بناء مشروعه الدراسي المهني، من خلال الأنشطة المختلفة الهادفة كأساليب متعددة ومتنوعة لتحقيق التوافق الإيجابي في الوصول إلى اتخاذ القرار السليم في عملية الاختيار الدراسي المهني، من بينها توجيه الطالب في موضوعات تساعدهم على فهم ذاتهم والقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط وتقديم النصح والتوجيه للمدرسين والأولياء حول استفساراتهم على أبنائهم وأسلوب التعامل معهم، والحقيقة أن هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام استراتيجيات التكيف والتلاؤم مع الخصوصيات الواقع. (**أبو عطية، 2002 ،322**).

فإن دور المستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي والمهني فعال في بناء بحيث يساعد الطلاب التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم وتكليفهم بمهام تتناسب مع ميولتهم من جميع الفئات داخل المؤسسة وخارجها.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل عن المشروع المهني فإنه كغيره من المشاريع، ينطلق في بادئ الأمر من فكرة أو تصور للمستقبل المهني في ذهن الطالب، إذ يعتبر المشروع المهني عاملا أساسيا في حياة الفرد المهنية المستقبلية، فهو الذي يحدد معالمها ويدفع بالطالب إلى المثابرة والجد للوصول إليها (أي مهنة المستقبل) على أن يراعي الطالب في تصوره لمشروعه المهني ما يتلائم مع قدراته واستعداداته وامكانياته إلى جانب ميوله ورغباته، وخلال هذه المسيرة يحدد الطالب أهدافه بدقة وينظم خطوات تحقيقها حتى تكلل جهوده بالتوفيق والنجاح بالحصول على المهنة التي سعى مجتهدا من أجل الوصول إليها .

الفصل الثالث: قلق المستقبل

تمهيد

1- مفهوم القلق.

2- مفهوم قلق المستقبل.

3- النظريات المفسرة لقلق المستقبل.

4- أعراض القلق.

5- أسباب قلق المستقبل.

6- سمات ذوي قلق المستقبل.

7- أثر قلق المستقبل على الفرد.

8- طرق التخفيف من قلق المستقبل.

خلاصة

تمهيد:

أن القلق ظاهرة طبيعية لدى الإنسان عموما ولكن تختلف مستوياته من شخص إلى أخر حسب طبيعته وما يتعرض له من مواقف وضغوطات في الحياة اليومية ومن تخوف يجهله خاصة على مستقبله والتي تعود إلى مجموعة كبيرة من العوامل ولعلى ما يتعرض له الشباب والمراهقين والطلبة خاصة المقبلين على التخرج تجاه مستقبلهم وخوفهم من الفشل، فالقلق الدي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله وهذا ما ينعكس على قدراته وإبداعاته أثناء أداء دراسته ومهامه.

1- مفهوم القلق:

وقد تعددت تعريفات القلق وتنوعت، لكن على رغم اختلافها في بعض النقاط فإنَّه من الهام الإحاطة بها لتقديم صورة أكثر وضوحاً وشمولاً للقلق، ونستطيع تناول بعضها.

_ **فيعرفه فرويد** (**1957**): بأنه زرد فعل لحالة من الخطر. (**عبدش، 2001، 169**).

_ **ويعرفه ماي R. May** (**1950**): بانه رد فعل لتهديد يتصف بعدم مع الخطر الحقيقي، ويتضمن الكبت وبعض الصراعات، ولا يستطيع الشخص العصبي أن يفهم بوضوح الأسباب التي أدت إلى قلقه وتوتره" (**العيسوي ، 2002، 60**).

_ **كما يعرفه ايضا الرفاعي** (**2003**): بأن القلق استجابة لخطر يخشى من وقوعه

ويكون موجهاً للمكونات الشخصية والاستجابة هذه تحمل معنى داخلياً يتصل بالشخص ويضيفه على العالم الخارجي. (**الرفاعي، 2003، 200**).

_ **وعرفه فاروق السيد عثمان** (**2002**): بأن القلق هو استعداد الفرد الذي يعاني من حالات القلق الوجداني نتيجة خطر خارجي معروف. (**فاروق،2002، 34**).

_ **أما تعريف محمد حسن غانم** (**2006**): فالقلق هو شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز الهضمي اللاإرادي، يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد.(**حسن،2006،35**).

- من خلال التعاريف السابقة نرى أن القلق هو شعور الفرد بالضيق والخوف وعدم الراحة والاطمئنان الذي يشكل خطر في حياته ويهدد الصحة النفسية للشباب الغير المتوقع لما تحمله من أفكار سلبية أتجاه مستقبلهم المجهول.

2- مفهوم قلق المستقبل:

يعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، كما يعتبر جانب ديناميكي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم؛ وفي هذه الحالة يعد شيئاً طبيعياً، لأنه يشكل دافعاً في بناء مشاريع شخصية تؤهلهم لخوض تحديات المستقبل.

ــ ونذكر عدة تعريفات للقلق كما يلي:

ــ **يعرفه زاليسكي**: الذي وصف قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئاً كارثياً حقيقياً يمكن أن يحدث للفرد. (**Zaleski، 1996،165**).

ــ **وفي تعريف الجمعية الأمريكية السيكولوجية لقلق المستقبل بأنه:** خوفٌ أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كلٌّ من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر

(**بلكيلاني،2008، 24**).

ــ **كما يعرفه زهران:** بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها شعور غامض، وأعراض نفسية وجسمية.

(**زهران، 2005 ،484**).

ــ **وفي تعريف الحمداني**: بأنه حالة من الخوف من المستقبل، وما يحمله من أحداث قد تهدد الإنسان أو تهدد إنسانيته، والقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئاً من ماضي الفرد. (**الحمداني، 2011، 167**).

ــ **عرفه حافظ** (**2002**): بأنه الشعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل. (**مرسي، 2002، 95**).

ــ **ويعرفه مسعود** (**2006**): عرف قلق المستقبل بأنه الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير به والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل. (**مسعود،2006، 15**).

ــ **كما قد عرفه العكاشي** (**2000**) :بأنه حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والخوف الدائمين، وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا. (**رميسة،2014، 35**).

ــ **ويرى العشري** (**2004**): **أن** قلق المستقبل هو خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد من خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر الضيق

والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.(**العشري ،2004، 142**).

ـ **وتعرفه شقير** (**2005**): بأنه اضطراب نفسي ناجم عن خبرات ماضي غير سارة مع تشويه إدراكي معرفي للواقع بسبب تلك الخبرات، وتضخيم السلبيات وإهمال الايجابيات الخاصة بالذات والواقع، وهذا يجعل الشخص في حالة من التوتر وعدم الامن، ليدفع بع إلى تدمير ذاته والعجز، والفشل، وتوقع الكوارث، فكل هذا يؤدي به إلى حالة تشاؤم من المستقبل وقلق التفكير به(**شقير،2005،56**).

ـ **ومما سبق يمكن تعريف قلق المستقبل**: هو الشعور المتعلق بالإحداث المستقبلية للفرد الغير سارة كالتشاؤم وإدراك العجز وفقدان السيطرة على الحاضر والتوتر نحو المستقبل، مما يؤدي إلى ضعف في قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته والشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

3 – النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

تعددت النظريات المفسرة لظاهرة القلق بتعدد المقاربة التي أعتمدها الباحثون في تفسير القلق لدى الأشخاص. ويمكن أن نوجز أهم النظريات فيما يلي:

3–1– نظرية التحليل النفسي:

يعد سيغموند فرويد من الرواد الأوائل الدين بحثوا مفهوم القلق وارتباطه بشخصية الفرد حيث رأى أن القلق ينشأ عن كبت الرغبة الجنسية أو احباطها.

(**كفاكي،1990، 347**).

كما أرجعه الى صراع دائم ناشئ بين قوتين قوة الهو وتمثلها الغرائز والمكبوتات وقوة الأنا الأعلى وهي قوة الضمير وكل أشكال السلطات الخارجية، ويعتبر الأنا في نظر فرويد هو دائما موطن القلق، ولا يؤدي الكبت إلى القلق، وأنما يعمل القلق على كبت العامل الذي أثر على استخدام سائر الاليات الدفاعية، ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهي: (**سهير،2003، 79**).

القلق الواقعي: ويكون مصدر هدا النوع من القلق خارجي، ويعرفه بأنه رد فعل لخطر خارجي معروف كالخوف من سيارة مسرعة أو الخوف من قرب امتحان، وقد أطلق فرويد على القلق الموضوعي هذه المسميات القلق الحقيقي والقلق السوي.

القلق العصابي: هو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الشخص أن يشعر به أو يعرفه فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي ويظهر أن مصدر القلق العصابي ينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد.

القلق الخلقي: **مصدر** هدا النوع هو داخلي ويرتبط بالانا الأعلى الذي تمثله القوانين والأعراف الاجتماعية والأخلاق، ويظهر القلق الخلقي عندما تجنح بعض الذكريات المستكرهة والغرائز المحرمة إلى الانطلاق والاشباع (**القريطي،2003، 130**) وقد تطور تفسير القلق في إطار مقاربة التحليل النفسي، على يد عدد من العلماء.

3-2 – النظرية السلوكية:

يحاول السلوكيون تجاوز النظرية التي تعطي للدوافع اللاشعورية دورا رئيسيا في إثارة القلق حيث يعتبرون القلق هو سلوك متعلم في سياق بيئة معينة يعيشها الفرد، تحت شروط التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، والقلق بهذا المعنى تحكمه قوانين الاشتراط الكلاسيكي. ويرى ايزنك أن استجابات القلق هي نتيجة أحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل على رد فعل عصبي لا ارادي، والاستجابة عند السلوكيين تأخذ كجانب محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلا ما يثير الشعور بالخوف، الا أن هذا المثير المحايد يكتسب المقدرة على استدعاء الخوف نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي للخوف وفقا لعملية الإشراط وللقوانين التعلم التي أكد عليها الاشتراطين، وعندما ينسى الفرد رابطة الاشراط وظروفها، فإنه عادة ما يخاف عندما يتعرض للمثير الذي كان من قبل محايدا وأصبح مثيرا شرطيا للخوف (**القريطي،2003، 123**).

3-3 – النظرية المعرفية:

يعتبر **بيك** (**beck**) من المساهمين الأساسيين في النظرية المعرفية للقلق، وتركزت نظريته بالأساس على المرضى بالإكتاب إلا أنه طبق تلك المفاهيم على أعراض القلق، ويؤكد **بيك** على أن توقع الفرد للأخطار والكوارث هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق، وحسب بيك فإن القلق يتوقف على الطريقة التي يدرك بها الفرد تلك المخاطر فالفرد يقلق تجاه ما يجهل، حيث أن غياب التفكير العقلاني تجاه المستقبل بكل ما يتضمنه من تخطيط وبناء للأهداف يجعل الشخص عرضة للقلق والاضطراب.

ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن المعتقدات والأفكار الخاطئة لدى الفرد لها أثر في توليد القلق، حيث توجد علاقة وثيقة بين المعتقدات والأفكار الخاطئة والقلق لدى الجنسين، فالأفكار والمعتقدات الأكثر انتشارا لدى الذكور هي لوم الاخرين، عدم التسامح تجاه الإحباط بينما الأفكار والمعتقدات الأكثر انتشارا عند الاناث هي الاعتمادية، التأثر بمشكلات الاخرين، تجنب المشاكل.

ويرى كل من **بيك** (**Beck**) **وباندورا** (**Bandura**) أن القلق ينشأ من التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وعن كيفية أدراك الأحداث وتفسيرها، وأن ظهور القلق يرجع الى حدوث بعض التغيرات غير مرغوب بها مع وجود الاستعداد النفسي للفرد نتيجة التقدير السلبي لقدراته، فإن القلق يعبر عن

استجابات خارجية إلا أنه في نفس الوقت له ارتباطات بسمات الشخصية للفرد، فأن خبرة الفرد و أفكاره هي التي تحدد نوع ردود أفعاله، إذ أن القلق له تأثير سلبي على الذات البشرية وهذا بدوره يحدث ضعفا مسيطرا على الفرد ليجعله متشائما وكذلك انخفاضا في مستوى فاعلية الذات. (**التونسي، 2002، 27**)

3-4 – النظرية الفيزيولوجية:

بالنسبة الى الفيزيولوجيين فإن القلق ينشأ من زيادة في نشاط الجهاز بنوعيه **السمبثاوي Sympathec والبارسمبثاوي Para –Sympathec** ومن زيادة نسبة الادرينالين في الدم، ومن علامات تنبيه جهاز **السمبثاوي** ارتفاع ضغط الدم وتزايد ضربات القلب وجحوظ العينين، وزيادة السكر في الدم، مع شحوب الجلد، وزيادة العرق، وجفاف الحلق، أما ظواهر الجهاز **البارسمبثاوي** فاهمها: كثرة التبول والاسهال، ووقوف الشعر وزيادة الحركات مع اضطراب الهضم والشهية والنوم (**حمزه، 2005**) وقد قام كابلان وسادوك بحصر العوامل البيولوجية المسببة للقلق في:

- زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي لاسيما الشق السمبثاوي.
- زيادة إطلاق مواد الكاتيكول أميد في الدم.
- انخفاض الفترة الفاصلة بين بدء النوم وظهور حركة العينين السريعة أثناء النوم.
- انخفاض تركيز حامض جاما بيوتيريك مما يؤدي الى زيادة نشاط الجهاز العصبي المركزي.
- ظهور بؤرة نشطة في الفص الصدغي.
- ازدياد البقعة الزرقاء الموجودة في النخاع المستطيل.

4- أعراض القلق:

1-4 – أعراض الجسمية:

- الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة.
- توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد.
- التعب والصداع المستمر.
- تصبب العرق وارتعاش الأصابع.
- برودة الأطراف وشحوب الوجه.

- سرعة النبض والخفقان.
- ارتفاع ضغط الدم.
- اضطراب التنفس وعسره ونوبات التنهد والشعور بضيق الصدر.
- فقد الشهية ونقص الوزن.

4-2 – أعراض نفسية:

- التوتر العام وعدم الشعور بالراحة.
- الحساسية النفسية الزائدة وسهولة الاستشارة.
- عدم الاستقرار.
- الخوف الدي يصل الى درجة الفزع.
- الشك والارتباك والتردد في أتخاد القرارات.
- الهم والاكتئاب.
- التشاؤم والانشغال بأخطاء الماضي وكوارث المستقبل.
- توهم المرض والشعور بقرب النهاية.
- سوء التوافق الاجتماعي.
- سوء التوافق المهني. (**زهران ،2005 ، 486**).

4-3 – أعراض معرفية:

- التطرف في الأحكام اد يفسر الشخص الموقف باتجاه واحد مما يسبب له التعاسة.
- غياب التفكير المنطقي للأحداث.
- ضعف التركيز مع شرود الدهن.

التصلب في مواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير.(**العاطفي،2010،34**)

5- أسباب قلق المستقبل:

القلق كغيره من الظواهر النفسية المعقدة مما يتولد كل يوم ليزيد من حدة قلقنا مما يحمله المستقبل، فالوضع السياسي والاقتصادي غير المستقر وزيادة الحروب وعدم الاستقرار كل هذه الأسباب مجتمعة تثير قلق المستقبل بشكل كبير، ونتيجة لما يحيط بنا الآن من أحداث وتحولات سلبية قد يتجه الأشخاص رغماً عنهم نحو التوقع السلبي، وفي إطار هذا الواقع فأن قلق المستقبل تختفي وراءه عوامل وأسباب ذاتية وموضوعية، يمكن اجمالها فيما يلي:

1- غموض المستقبل وعدم وضوحه يؤدي الى ارتفاع نسبة القلق.

2-التوقعات السلبية للأحداث ولما هو أتى.

3- نقص مهارات ادراك المستقبل.

4-التمثلات السلبية للمجتمع.

5-غياب الأهداف الشخصية مما يفقد الشخص معنى الحياة ويسبب له اضطراب القلق.

6-الخبرات السيئة الناتجة عن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي مر بها الشخص.

7- انهيار العلاقات الاجتماعية والقيم.

8- سيطرة الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله ويدفعه الى حالة من الخوف والقلق.

9- عدم قدرة الفرد على التكيف مع مشاكل الحياة.

10-غياب التخطيط للمستقبل وقلة المرونة والاعتماد على الاخرين في تأمين المستقبل.

11- تراجع مستوى القيم الدينية والروحية حيث أكدت دراسات عربية وأجنبية أهمية العنصر الديني في علاج القلق.

12- الطموحات الزائدة والاماني التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والفعلية.

13- الاحداث السلبية في حياة الفرد وإعادة تذكرها تزيد من احتمال ارتفاع معدلات القلق المستقبلي.

14- طبيعة المناخ الاجتماعي الذي يؤدي لحالة القلق من المستقبل مثل ضغوط الحياة، ازمة السكن، ارتفاع الأسعار وقلة فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد.

15- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان. (**أشرف،2000، 417**).

6- سمات ذوي قلق المستقبل:

لا نستطيع القول أن شخصاً ما لديه قلق من المستقبل إلا من خلال ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي تكشف وبشكل جدي درجة خوفه مما قد يحمله المستقبل من أحداث، سواء ظهر هذا من خلال أفكاره السلبية أو من خلال سلوكه، وللوصول إلى أهم سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل نستطيع الاستناد إلى مجموعة من الأطر النظرية ودراسات الكثير من الباحثين منهم: **مولين** (Molin 1990)، **توفر** (1974) **حسانين** (2000)، **وزاليسكي** (1996) وفيما يلي أهم هذه المظاهر التشاؤم، لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويخيل له أن الأخطار محاطة به من كل جانب.

ورد في (**الجهني**،**2011**، **55**) إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها ذو قلق المستقبل أهمها:

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- صلابة الرأي والتعنت.
- ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- التشاؤم وعدم الثقة في أحد.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- استخدام أليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- الإصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة. (**عبد الحليم وأشرف** ،**2010**، **335**).

7- أثر قلق المستقبل على الفرد:

لقلق المستقبل تأثيرات سلبية واسعة على حياة الفرد، ونظرا لطبيعة القلق فهو يترك الشخص في حالة اضطراب دائم، فهو لا يكتفي بتنكيد مستقبل الشخص بل يجعل حاضره في حالة تأزم وشلل وارتباك، مما يفقده التصرف العقلاني ويقع في النهاية في التفسيرات السلبية للأحداث اليومية، ومن جهة أخرى يهاجم القلق مركز أو محور احترام الذات لدى الفرد أو يهاجم الإحساس بالقيمة كذات فهو ينطوي على صراع بين الوجود وعدم الوجود(**يوسف**،**2008**)

وقد ذكر زاليسكي أن للقلق المستقبل تأثيرات على مستويين أساسيين هما العمليات المعرفية والنشاطات السلوكية:

7-1 – المستوى المعرفي:

- ضعف الاستباق الذاتي لتوقع لرؤية الأشياء
- انتباه مركز على الاحداث والزمن الحاضر أو الهروب نحو زمن معروف وكلا المكانزمان يعملان على الحد من حقل التوجه الزمني للفرد

7-2- المستوى السلوكي:

- الترقب السلبي لما قد يأتي.
- الانسحاب من نشاطات المخاطرة والابداعية.
- يتصرف بطريقة مألوفة وروتينية لمواجهة أحداث الحياة.
- يلتزم بأفعال وقائية عوض تطوير أليات المخاطر.
- استعمال مختلف ميكانزمات النكوص لتخفيف الجانب السلبي للوضعيات.

ويضيف زالسكي أن لقلق المستقبل أثار تهدد كيان الفرد وتشل حركته حيث يدفعه الى الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة، العجز عن التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الاخرين في تأمين المستقبل، وقلق المستقبل يجعل صاحبه يتوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.

ويمكن أن نوجز أثار قلق المستقبل السلبية على الفرد فيما يلي:

1- استخدام الميكنزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالنصوص، الاسقاط، التبرير، الكبت.

2- متوتر باستمرار، ينزعج وينفعل لأبسط الأسباب، مضطرب في التفكير لا يستطيع التركيز.

(بدر،1993، 36)

3- يحي حياة روتينية، كثير الانفعالات والاضطرابات فهدا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته. **(معوض، 2004 ،14)**.

4- قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبدلك يكون عرضة للانهيار العقلي والبدني.

5- يعيش الشخص في حالة من الانعدام للأمان على صحته، معيشته، مكانته.

6- الانسحاب من النشاطات البناءة والمفيدة التي قد تحتوي على نوع من المخاطر. **(النجاحي،2008، 113)**.

8- طرق التخفيف من قلق المستقبل:

إن قلق المستقبل له أضرار كبيرة على صحة الفرد فغالبا ما تكون نفسية وجسمية لابد من إيجاد أساليب للحد والتخلص من هذا القلق:

8-1- طريقة إزله الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة: وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة، وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء، فقد ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 10 ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات.

إن طريقة كف الحساسية للتخلص من المخاوف والقلق، هي وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها الاسترخاء، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى تتم إزالة المخاوف على أرض الواقع. **(ملوكة،2017،47)**.

8-2- الإغراق: إن الإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل لمواجهة الخيال ويتخيل هذه المخاوف قد حدثت بتكرار الخيال لفترات طويلة لتكيف معها، فهذه الطريقة تقوم قد رسخت في ذهنه ليواجه الخوف والقلق وكيف يتعامل معه في الواقع. **(الاقصري،2002، 56)**.

8-3- طريقة إعادة التنظيم المعرفي: تمت متابعة هذه الطريقة وقد حقق نجاح فإن الذين يشعرون بالقلق من المستقبل في التفكير السلبي يؤدي إلى الخوف، وهي الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بالأفكار الإيجابية وعند التفكير بالأشياء المقلقة يكون التفكير بنتائج الإيجابية متوقعة تحل محل النتائج السلبية، وهو تنظيم معرفي للإنسان السوي لتوقع النجاح وهو تعديل أنماط التفكير، وتحتاج هذه الطريقة إلى فترة زمنية طويلة لتغلب على هذه المخاوف **(الاقصري،2002،57)**.

خلاصة:

ومن خلال ما سبق نستخلص أن قلق المستقبل هو أبرز مظاهر العصر الحديثة، وهو يمثل خوف وتوتر وعدم الارتياح تكون على مستوى الشباب والمراهقين وطلبة الجامعة حيث يشغل تفكيرهم على مستقبلهم مما يؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية فيزداد صعوبة في توقع الخطر التي من خلالها يكون يبحث عن مخرج في تحقيق أهدافه وإمكانياته المستقبلية للحد من هذه الظاهرة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

1- **الدراسة الاستطلاعية**

2- **منهج وعينة الدراسة.**

3- **الدراسة الاساسية.**

4- **أداة جمع البيانات.**

5- **إجراءات تطبيق الدراسة.**

6- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.**

خلاصة.

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري للدراسة سنتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة، إذ نعتبره من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهر الدراسة الميدانية، وتتوقف صحة النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على مدى دقة الإجراءات المتبعة، والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، ويتم ذلك من خلال اعطاء التمثيل الكمي للدراسة للتأكد من دقة وصحة النتائج المتواصل إليها عن طريق الأدوات والأساليب التي ستمكننا من التعرف على مستوى تصورات طلبة الجامعة للمشروع المهني، وقلق المستقبل وسوف نستعرض من خلال هذا الفصل المنهج المتبع والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها، وكذا التعرف على أداة جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأداة القياس، إضافة إلى اجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات المتحصل عليها وأخيرا خلاصة الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

وهو الأساس الجوهري لبداية الدراسة وهو إجراء خطوات أولية لأزله الغموض في دراستنا الظاهرة لموضوع البحث، وهو تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وقد قمنا بزيارة بعض من كليات جامعة الشهيد حمة لخضر التي تمثل مجتمع الأصلي لعينة البحث واتصالنا مع العديد من طلبة وطالبات المقبلين على التخرج من تخصص كلية العلوم الاجتماعية، والعلوم الاقتصادية، والعلوم التكنولوجية. وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا بحصر العينة المتكونة من (50) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة طبقية لكلا الجنسين.

2- منهج وعينة الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة، فإن من المؤكد أن البحث العلمي يجب أن يستند إلى منهج علمي معين يساعدنا على التوصل إلى معرفة علمية منظمة، وعليه يمكن تعريف المنهج العلمي حسب ما يذكر(**خضر1992،17**) بأنه الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد بها باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى حلول ملائمة لمشكلة البحث حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة موضوع بحثنا، ومنه يمكن تعريف المنهج الوصفي حسب ما ذكر (**إبراهيم،2000، 125**) بأنه الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، وذلك لأن المنهج الوصفي يوفر بيانات مفصلة

عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم تفسيرًا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، ويساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة.(**عبيدات وآخرون، 1999، 47**).

وبناء على ذلك فقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الذي يعني الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها. (**شفيق، 1985، 48**).

كما يعتبر أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وهذا ما يتناسب مع الظاهرة موضوع دراستنا، وذلك باستخدام الدراسة الميدانية للتعرف على تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، كما أنه يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات أكثر واقعية وذلك من خلال توزيع استبانة خاصة على مجتمع الدراسة.

2-1- مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة من كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الاقتصادية لجامعة الوادي، المسجلين خلال الموسم الجامعي 2023_2022، والمتمدرسين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، والبالغ عددهم (**3448**) طالبا وطالبة.

حيث تهدف الدراسة من خلالها للتعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة ومن بين الخصائص التي تتصف بها عينة الدراسة:

من حيث الجنس: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	51	% 31.87
الإناث	109	% 68.12
المجموع	160	100

من حيث التخصص: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب تخصص كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (2): يوضح أفراد عينة الدراسة حسب تخصصهم.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية	53	%33.12
العلوم الاقتصادية	53	%33.12
العلوم التكنولوجية	53	%33.12
المجموع	160	% 100

من حيث المستوى الدراسي: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب مستواهم الدراسي كما هو موضوع في الشكل التالي:

جدول رقم (3): يوضح أفراد عينة حسب مستوهم الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثالثة ليسانس	81	% 50.62
ثانية ماستر	79	% 49.37
المجموع	160	%100

2-2 – عينة الدراسة:

بعد تحديد ملامح مجتمع الدراسة يلجأ الباحث إلى اختيار عينة مناسبة منه تمهيدا لتطبيق البحث عليها، بحيث تمثل عينة الدراسة مجموعة من الأفراد الذين يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة، بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفراد مجتمع الدراسة، فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة (**الرشيدي، 2000، 145**) ويكمن الغرض من اختيار العينة هو الحصول على المعلومات التي تتعلق بمجتمع البحث والدافع الأساسي وراء اختيار العينة هو توفير الوقت والجهد والتكاليف لذلك فإن العينة السليمة التي يختارها الباحث بطريقة دقيقة تعطي نتائج دقيقة. (**أبو علام، 2004، 153**).

وعلى هذا فإن تحديد عينة البحث تعد من أهم الخطوات المنهجية في البحث، ووفقا لطبيعة الدراسة فإن أكثر أنواع العينة ملائمة لدراستنا الحالية هي العينة عشوائية طبقية بحيث " يمثل أسلوب العينة الطبقية أهم الأسس التي يبنى عليها الإحصاء الاستقرائي، كما تسحب العينة في هذا النوع من الأساليب بطريقة عشوائية طبقية بحيث

يكون لكل وحدة اختيار في المجتمع، فيكون هذا النوع من العينة مجتمع الدراسة غير متجانس نظرا لأنه يتألف من فئة أو طبقات مختلفة بعضها عن بعض. (**نبيل، 2011، 13**).

3- الدراسة الأساسية:

تحددت العينة الأساسية (160) طالبا وطالبة من مجموع (3448)، أي بنسبة (2,90 %) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، وتم تطبيق الدراسة في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي واستغرق هذا العمل لمدة أسبوعين ما بين التوزيع والاستلام وهذا بعد الحصول على التسهيلات من الطالبة وتم توزيع الاستبيان على (160) طالب وطالبة وبعد التطبيق الميداني ثم استرجاع هذه الاستبيانات وجمعها بشكل منظم ومقبول حيث بقي العدد نفسه (160) استبيان صالحا للتحليل الإحصائي.

4- أداة جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث من الأدوات الأساسية في بناء أي بحث علمي، بالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق والمعلومات، فهي تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث. (**احسان، 1986، 65**).

واعتمدنا خلال هذه الدراسة على أداة الاستبيان لدراسة مقياس أحمد زقاوة (2012) وزينب شقير (2015) من أجل قياس العلاقة بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الوادي على كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم والتكنولوجيا سنة الثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر.

حيث يعرف الاستبيان على أنه الأداة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات المختلفة لموضوع بحث معين عن طريق استمارة يجرى تعيينها من قبل المستجيب. (**ملحم، 2010، 37**).

وحسب ما يعرفه (**سهيل،2003، 52**) هو عبارة عن صيغ محددة من الفقرات أو الأسئلة التي تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب الإجابة عنها بكل حرية.

4-1- مقياس تصورات المشروع المهني لأحمد زقاوة (2012):

يتكون من 38 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المشروع الدراسي، المشروع المهني، المشروع العائلي يوضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4): مقياس تصورات المشروع المهني

الأبعاد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
المشروع المدرسي	1 -2-3-4-5-6-7	8-9-10-11
المشروع المهني	12-13-15-16-17-18-20	14-19-21-22-23-24
المشروع العائلي	25-26-27 -28-29-31-32-36	30 -33-34-35

4-1-1- صدق الأداة:

- صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة الدراسة قاموا بعرضها على خمسة محكمين مختصين في مجال تدريس علم النفس، وذلك لأبداء رأيهم وتقدير مقترحاتهم حول الصياغة اللغوية للعبارات وتحديد ما إن كانت العبارات المنضوية تحت البند تقيس ما وضعت لقياسه. وكانت نتائج التحكيم كتالي:

- وجود اتفاق بين المحكمين على غالبية عبارات الأداة.

-تعديل ثلاثة فقرات وهي: الفقرة الخامسة حيث كانت (أرى أن الشهادة تحقق لي مشروعي الخاص) وأصبحت (أرى أن الشهادة التي سأتحصل عليها تحقق لي مشروعي الخاص) والفقرة (19) حيث كانت (لدي شكوك في مستقبلي المهني) أصبحت (لدي تخوف من مستقبلي) والفقرة (35) كانت (أقلق من أنني سوف لا أضمن شروط مادية جيدة لأسرتي) وأصبحت (أخاف من عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي) وتم حذف فقرتي هما: -لدي فكرة واضحة عن مشروعي المدرسي –وأتصور مشروعي المهني بشكل واضح.

- الصدق الذاتي: وتم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات وكان صدق الأداة يساوي (0.79) وهذا يعني أن الأداة لها درجة صدق مقبولة.

4-1-2- حساب الثبات: تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0.46) للأذاة ككل وبعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون وأصبح معامل الثبات (0.63) وهو معامل الثبات يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

وفي دراستنا الحالية تم حساب معامل الثبات لمقياس تصورات المشروع المهني المتحصل عليه (0.60) وكانت نتائج التحكيم في تعديل الفقرات فتم حذف البعد المشروع العائلي المتكون من (12) بندا.

- طريقة تصحيح المقياس:

يتكون استبيان المشروع المهني من(24) عبارة مقسمة على بعدين (بعد دراسي، بعد مهني)، ففي إطار البعد الدراسي تم تحديد العبارات من(1) إلى(11) وقد تخللتها عبارات سلبية (8، 9، 10، 11)، وفي إطار البعد المهني تم تحديد العبارات من(12) إلى(24) وقد تخللتها(6) عبارات سلبية(14، 19، 21، 22، 23، 24)، كما يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل(نعم، متردد، لا) حيث أعطينا للبديل الأول (نعم) ثلاث درجات، ودرجتين للبديل الثاني(متردد)، ودرجة واحدة للبديل الثالث (لا) وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية.

جدول رقم (5): يمثل مقياس تصورات المشروع المهني لأحمد زقاوة (2012)

البعد	أرقام البنود
البعد الدراسي	1 – 2 – 3-4-5-6-7-8-9-10-11
البعد المهني	12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24

4-2- مقياس قلق المستقبل: وهو عبارة عن استبيان يتضمن قائمة من الأسئلة التي تسمح بجمع البيانات الخاصة بقلق المستقبل، ووضع هذا المقياس من طرف الدكتورة "زينب شقير "سنة 2005، ويهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة "لا" معترض "قليلا "بدرجة متوسطة ،عادة "كثيرا "دائما "تماما "وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات وهي "صفر-1-2-3-4" على ترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو سلبي، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي "صفر، 4-3-2-1"- عندما يكون التقديرات نحو المستقبل إيجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد.

جدول رقم (6): يمثل مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005)

فيتكون المقياس من 28 موزعة على خمسة أبعاد كتالي:

البعد الأول	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية 1-2-3-4-5
البعد الثاني	قلق الصحة وقلق الموت 6-7-8-9-10
البعد الثالث	القلق الذهني 11-12-13-14-15-16-17
البعد الرابع	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل18-19-20-21-22-23
البعد الخامس	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل24-25-26-27-28

4-3 مقياس قلق المستقبل:

وقد استخرجت معدة المقياس دلالات صدق وثبات كما يلي:

4-3-1- صدق المقياس:

- **صدق المحك:** حيث تم التطبيق المقياس على عينة قوامها 120 طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا (ضمن عينة التقنين) كما تم التطبيق مقياس القلق من إعداد غريب عبد الفتاح على ذات العينة، وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0،87،0،83،0،84) لكل من عينة ذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي هو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس لاستخدام.

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

- **صدق المفردات:** ثم حساب ارتباط كل بند بدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة طلاب وطالبات الكلية (200) وكانت معاملات الارتباط دالة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند المستوى (0,01) حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.67,0,93) وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس.

4-3-2 – ثبات المقياس:

– طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (80) من كل جنس مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما شهر، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.84،0.83،0.81) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية.

– طريقة الفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، مقدارها (100) طالب من الجنسين وبلغ معامل الثبات (0.80،0.91،0.92) لعينة الذكور وعينة الإناث وعينة الكلية.

– طريقة تصحيح المقياس:

ولحساب معامل ثبات قلق المستقبل وكان تعديل في حذف البند(8) أملي في الحياة كبير لأن طول العمر يبلغ الأمل. والبند (9) يخبئ الزمن مفاجآت سارة ولأياس في الحياة ولا حياة مع اليأس. والبند (19) ينتابني شعور بالخوف والوهم مع إصابة بمرض خطير أو حادث في أي وقت.

وفي دراستنا كانت نتيجة الثبات لقلق المستقبل المتحصل عليها (0.64)

جدول (7): توزيع الدرجات لبنود استبيان تصور المشروع المهني

سلم التقدير	نعم	متردد	لا
الدرجة	3	2	1

ولقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياسي تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل على عينة من الطلبة المقبلين على التخرج بطريقة ألفا لكرونباخ، كون أن ألفا لكرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ما ينطبق على المقاييس المطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول رقم (8): معامل ألفا كرونباخ لاتساق مقياسي تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج

المقاييس	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
مقياس تصورات المشروع المهني	0.60	23
مقياس قلق المستقبل	0.64	25

الجدول (8) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لقياس اتساق بنود مقياس تصورات المشروع المهني المقدرة بـ:(0.60)، ومقياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج المقدر بـ:(0.64)، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات مقبولة لدرجة تمكننا من الوثوق بالمقياسين في جمع بيانات هذه الدراسة.

4-4 – ثبات الاستبيان:

ترى انستازي أن الثبات هو اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الأفراد عندما يتم إعادة اختبارهم باستعمال نفس الأداة في مناسبات مختلفة وتحت نفس الظروف.

(Anne Anastasi & susanaurbina, 1997 , 84)

- **الاتساق الداخلي:** يعد الاتساق الداخلي عادة مقياسا يستند إلى الارتباط بين العناصر المختلفة في نفس الاختبار أو نفس المقياس الفرعي في اختبار في الإحصائيات والبحوث، وهو يقيس ما إذا كانت عدة بنود تقترح قياس نفس البناء العام تنتج درجات مماثلة. (**Knapp,T.R. 1991,480**)

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة:

- **الاتساق الداخلي للبنود:**

تم حساب ثبات مقياس تصور المشروع المهني من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وقد وجدت قيمة (0.60) ومقياس قلق المستقبل (0.64) وهي قيمة عالية تدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات ويمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

5- إجراءات تطبيق الدراسة:

قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من الخصائص السيكو مترية وصلاحية أداة القياس، واختيار عينة الدراسة التي تقدر بـ(160) طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الاقتصادية وقد بدأنا بتطبيق هذه الدراسة الأساسية من خلال:

- الاتصال المباشر بالعينة.

- توزيع (160) نسخة من الاستبانة على أفراد العينة الأساسية.
- التحصل على الاستمارات.
- تفريغ الاستمارات في برنامج Excel.
- حساب البيانات المتحصل عليها عن طريق البرنامج الاحصائي(spss,v22).

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة، قد استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار تحليل التباين F للكشف عن دلالة الارتباط بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

- اختبار "ت" Tsest لعنتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورت المشروع المهني تبعا للجنس (ذكور/ إناث) والمستوى الدراسي (الليسانس/ الماستر).

- اختبار F لتحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تبعا للتخصص الدراسي (علوم اجتماعية / علوم اقتصادية / علوم تكنولوجية).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات الدراسة الميدانية حيث تم عرض المنهج المتبع في الدراسة، كما تناولنا مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، حيث قمنا بتعريف العينة من حيث خصائصها وطريقة اختيارها، كما قمنا بتعريف الأداة التي اعتمدناها مع تقدير بعض خصائصها السيكو مترية، ثم انتقلنا إلى إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس تصورات المشروع المهني ومقياس قلق المستقبل على الطلبة المقبلين على التخرج، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بينتصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق ارتباط بيرسونبين درجات تصورات المشروع المهني ودرجات قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وذلك بعد التأكد من افتراضات العلاقة الارتباطية عند بيرسون وشروطها وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9): دلالة الارتباط بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون r_p	قيمة f_C المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
تصورات المشروع قلق المستقبل	0.33	19.46	(1 و158)	0.000	دالة

$f_{t\,(df\ 1\text{و}158,\alpha\leq 0.05)} = 3.93$

يتبين من الجدول(9) أن قيمة معامل ارتباطبيرسونr_p=0.33وهو ارتباط ضعيف ودال احصائيا بين درجات تصورات المشروع المهني ودرجات قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، بدليل أن قيمة اختبار التباينf_C المحسوب المقدر(19.46) أكبر من قيمة اختبار التباينf_t المجدول المقدر(3.93)،وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)،أي أن نسبة من التغير في تباين درجات قلق المستقبل هو نتيجة التغير في تباين دراجات تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية القائلة:توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والاناث منالطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار "ت" والدلالة الاحصائية:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني

مقياس تصورات المشروع المهني	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	81	50.07	5.36	0.21	0.25	0.80	غير دال
إناث	79	49.86	5.09				

$$t_{t\,(df\ 158,\alpha\leq 0.05)} = 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول(10) أن قيمة متوسط درجات الذكور من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني بلغ(50.07)بانحراف معياري(5.36)وقيمة متوسط درجات الإناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني بلغ(49.86)بانحراف معياري(5.09)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة(0.25)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.80)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

الشكل (01): متوسط درجات الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني

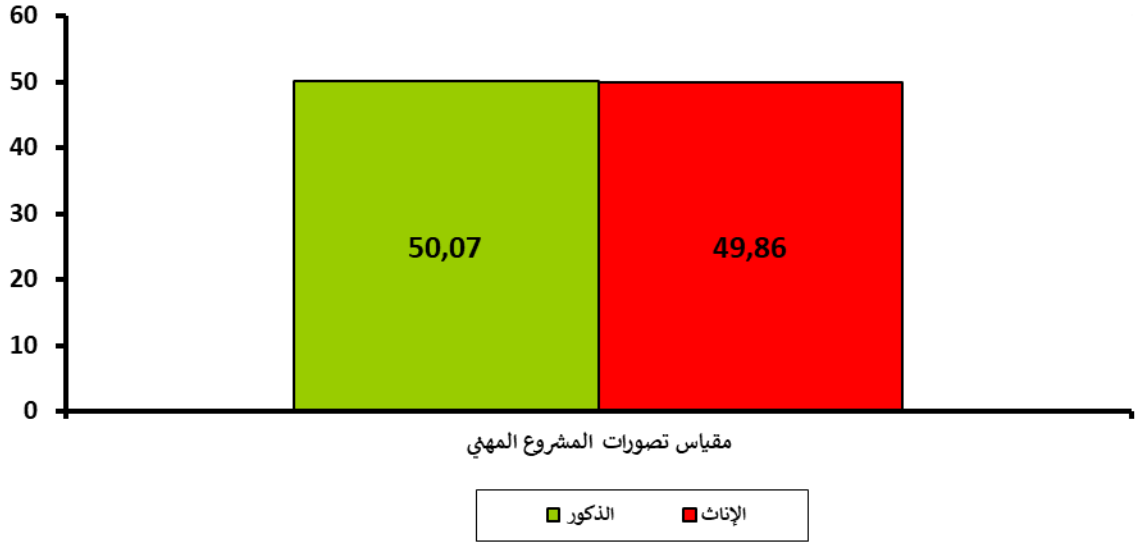

يتضح من الشكل (**01**): أن متوسط درجات الذكور من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني

يبلغ (50.07) متقارب إلى حد كبير ومتوسط درجات الإناث من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني بلغ (49.86).

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الليسانس وطلبة الماسترمن الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار "ت" والدلالة الاحصائية:

جدول رقم (11): دلالة الفروق بين متوسطي طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني

مقياس تصورات المشروع المهني	العينة	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
طلبة الليسانس	83	50.02	5.56	0.11	0.14	0.89	غير دال
طلبة الماستر	77	49.91	4.84				

يتضح من بيانات الجدول(11) أن قيمة متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة الليسانس المقبلين على التخرج بلغ(50.02) بانحراف معياري(5.56)وقيمة متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج بلغ(49.91)بانحراف معياري(4.84)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة(0.14)أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة احتمالية(0.89)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن الاختلاف في المستوى الدراسي(الليسانس/الماستر) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين طلبة الليسانس وطلبة الماسترمن الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط درجات طلبة الليسانس ومتوسط درجات طلبة الماسترمن الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

الشكل (02): متوسطي درجات طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني

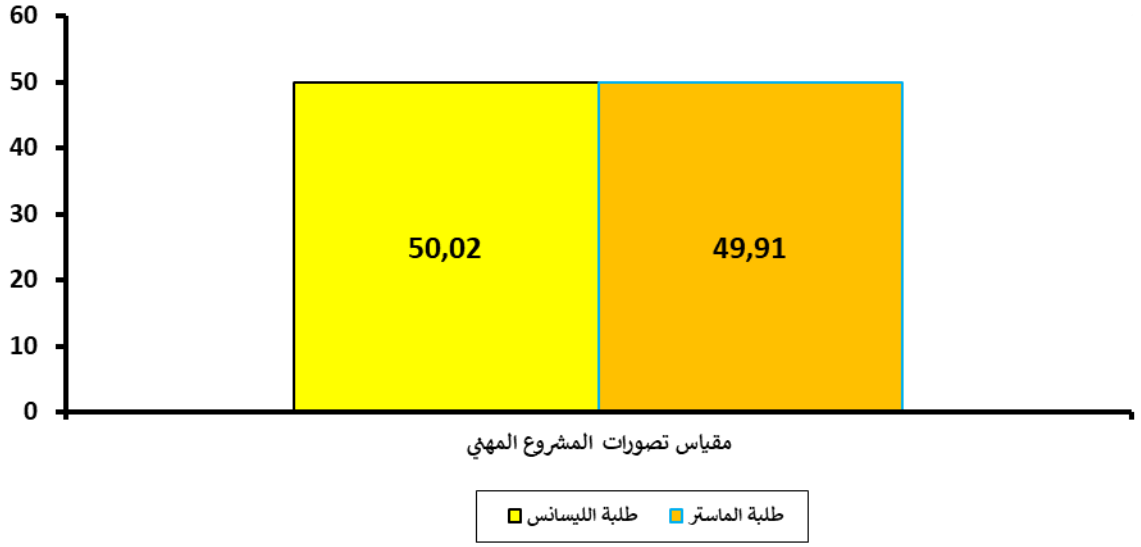

يتضح من الشكل (02): أن متوسط درجات طلبة الليسانس من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني يبلغ (50.02) متقارب إلى حد كبير ومتوسط درجات طلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني يبلغ (49.91).

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، وذلك بعد التأكد من بافتراضات اختبار" وشروطه يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي

مقياس تصورات المشروع المهني	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة ف(f_c)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
طلبة العلوم الاجتماعية	51	50.31	5.27	0.35	0.70	غير دالة
طلبة العلوم الاقتصادية	53	49.49	5.22			
طلبة العلوم التكنولوجية	56	50.11	5.21			
المجموع	160	49.97	5.21			

يتضح من الجدول(12):أن متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم الاجتماعية المقبلين على التخرج البالغ(50.31)وانحراف معياري(5.27)ويليه متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم التكنولوجية المقبلين على التخرج لبالغ(50.11)بانحراف معياري(5.21)، وأخيرا متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم الاقتصادية المقبلين على التخرج البالغ(49.49)بانحراف معياري(5.22)، كما جاءت قيمة اختبار "ف" المحسوبة(0.35)أصغر من قيمة "ف" المجدولة(3.08)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.70) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).مما يدل على أن الاختلاف في التخصص الدراسي(علوم اجتماعية/علوم اقتصادية/علوم تكنولوجية) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية القائلة أنه: لا توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط درجات طلبة العلوم الاجتماعية ومتوسط درجات طلبة العلوم الاقتصادية، ومتوسط درجات طلبة العلوم التكنولوجيةمن الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

الشكل (03): متوسط درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي

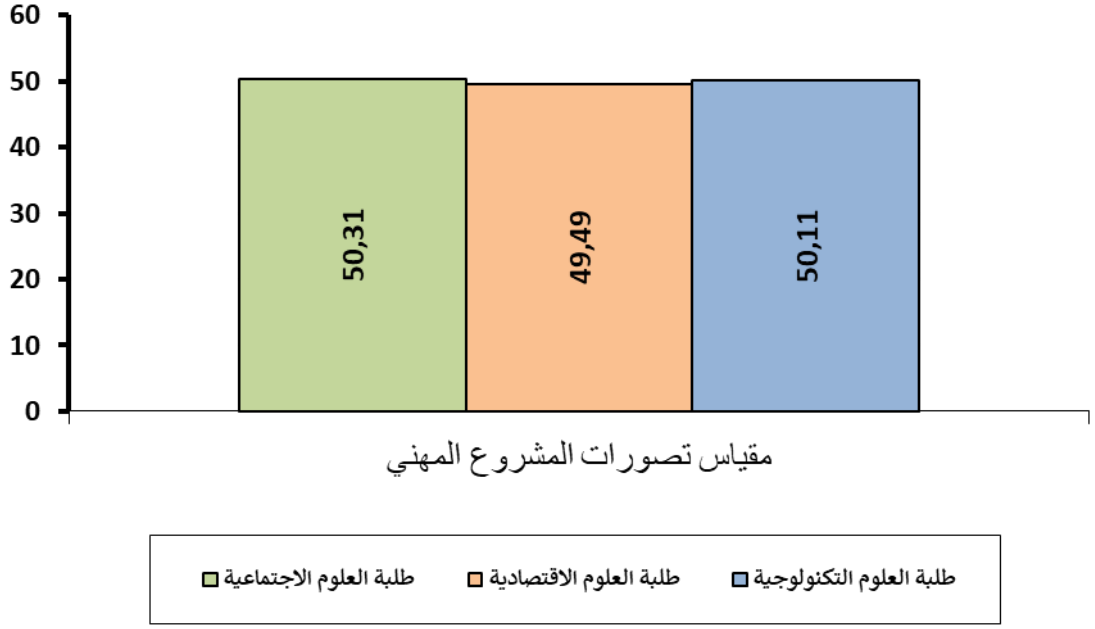

يتضح من الشكل (03): ان متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم الاجتماعية المقبلين على التخرج البالغ (50.31)، ويليه متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم التكنولوجية المقبلين على التخرج البالغ (50.11)، وأخيرا متوسط درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى طلبة العلوم الاقتصادية المقبلين على التخرج البالغ (49.49).

خلاصة

في ضوء حدود الدراسة الحالية تم التوصل إلى وجود علاقة بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل، كما تم إثبات عدم وجود فروق في مستوى تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف جنسهم، تخصصات، ومستواهم التعليمي.

وسيتم تفسير النتائج المتحصل عليها في الفصل الموالي.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة عامة

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تم التحقق من الفرضيات الفرعية الاولى والثانية والثالثة والرابعة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وبين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وكذلك متوسط درجات الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي ومتوسط درجات طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني.

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج والتصورات المشروع المهني وقدر معامل الارتباط (0.33). وفي نظر الباحث فإن احتلال بعد " التوجه نحو المستقبل" الرتبة الثانية يؤكد وعي الشباب لأهمية التفكير الايجابي تجاه المستقبل باعتباره جسر للمرور إلى وضع الأهداف والتخطيط لها وتنفيذها .فترتيب الأبعاد لدى العينة يخضع إلى منطق معقول، حيث يشير في هذا الصدد نيوتن (Nuttin,1985) إلى أن المستقبل يمثل مكون رئيسي لسلوك الشخص ، وأن القدرة على بناء الأهداف الشخصية وتحقيقها صفة هامة للكائنات الانسانية، كما أن عدم القدرة – من الناحية النفسية- لبعض الناس على انجاز الخطط بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل . وقد أكدت نظرية رانيور بين أن التوجه نحو المستقبل يعتبر من السمات الأساسية للشخصية الانجازية (عادل شكري، 2009).

كذلك يتضح من خلال الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجة الحرية وتصورات المشروع المهني وقلق المستقبل حيث بلغت قيمة معامل بيرسون المحسوبة (0.33) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1و 158. وتعني هذه العلاقة أنه كلما انخفض معامل الارتباط كلما ارتفع مستوى تصورات المشروع المهني ودرجات قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج

أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معامل الارتباط وتصورات المشروع المهني ودرجات قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج (0.33)، وهذا يعني أن تمثل الشباب والمراهقين عينة الدراسة حيث له تأثير كبير في ارتفاع القلق المستقبل، حيث يجعلهم اقل ارتياحا وأكثر خوفا وقلقا من المستقبل. وتؤكد لنا هذه الفرضية ما ذهب اليه زالسكي من ان اعداد وانجاز مشروع المستقبل يجعل الفرد يعيش حياة حرة من الضيق والقلق في حالة صعوبات تواجهه في المستقبل (**Zaleski, 1993**).

كما يشير **زقاوة** (2012) الانخراط في المستقبل والاستقلالية عن الوالدين الى تحقيق الحس المهني لطالب يدفعه بقوة الى التفكير في مهنة المستقبل والبحث عن أفضل الطرق المؤدية الى تحقيق الرفاه المادي والاستقرار في حياته، وقد وجد المحامية والسفاسفة (2007) مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لذا طلبة الجامعات ، وفي دراسات

سابقة أن أكثر ما يقلق الشباب اليوم ويثير لديهم المخاوف المستقبلية هو البطالة وصعوبة التمكن من التوظيف السريع بعد التخرج والتحقيق النجاح الاجتماعي وهذا كله يساهم في ازدياد نسبة قلق المستقبل وغموضه في ازدياد التوقعات السلبية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع **زقاوة (2012)** التي تدل على وجود علاقة بين المشروع المهني وقلق المستقبل، وتتفق مع **المشيخي** (2009) وجدت علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطلاب.

وترى الباحثتان أن مواكبة العصر الحديث في انجاز مشاريع وخطط تنموية محققة وناجحة وخاصة الطلبة المقبلين على التخرج سوى الماستر أو ليسانس باختلاف وتحصصهم فلهم مكتسبات ومعارف وخبرات يتميزون بها في وضع تصورات مشاريعهم المستقبلية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الذي ينص على: للإجابة على سؤال الفرضية الثانية قام الباحثين بإيجاد المتوسط الحسابي والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة والجدول (10) يوضح ذلك

يتبين من الجدول (10) أن متوسط درجات العينة للطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني بلغ 50.07 بالنسبة للذكور و49.86 بالنسبة للإناث والانحراف المعياري قدره (5.36) بالنسبة للذكور و(5.09) بالنسبة للإناث. بينما عند حساب متوسط الفروق بين الذكور والاناث ظهرت القيمة المستخرجة قيمة 0.21. وباستخدام الاختبار التائي لعينة n لاختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة 0.25 وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1و 158) من الجدول (9). وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي وفروق الاخرى بين الذكور والاناث من الطلبة المقبلين على التخرج علة مقياس تصورات المشروع المهني، أن طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه الذي أصبح كلا الجنسين نفس الأدوار في المجتمع ذكور الإناث من طلبة وطالبات أن فرصهم في الحياة واحدة ترجع فرصهم في الحياة واحدة حيث أصبح المهنة والعمل عاملا لدى الطالب والطلبة ولم يكن فرق بينهم في البحث عن العمل وضمان المستقبل لدى الاناث أيضا والبحث عن تحقيق الاكتفاء الذاتي – واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة مرسلي (2016) التي هدفت الى التصرف على العلاقة القائمة بين الرضا عن التوجيه التربوي والمشرف المهني المتفوق ذهنيا وتوصلت الى أن الأثاث أكثر تصورا للمشروع المهني، فأن الوظيفة المهنية أصبحت مهمة لدى الجنسين نظرا لتطورات التي حدثت على النسق الفكري والثقافي في المجتمع والذي أصبح ي نظر للمرأة كعنصر فعال و مسؤول وذو أهمية ولها استقلاليتها ولها الحق في أن تشارك الرجل في جميع المسؤوليات ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة زقاوة (2102) في عدم وجود فروق بين الجنسين في تصوراتهم لمشاريعهم المهنية،

كما اتفقت دراسة زرقط خديجة (2105) مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص تصوراتهم حول بناء مشاريعهم المهنية.

وترجع الطالبتان إلى أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التصورات في المشروع المهني إلى التغيرات التي تمس شرائح المجتمع وأسسه وهذه التغيرات ألزمت المرأة للخروج إلى العمل فنجد نظرة المجتمع إلى المرأة العاملة قد تغيرت عن السابق، حيث أصبحت المرأة في وقتنا الحالي تسعى إلى تحقيق أهدافها بكل الطرق وتواجه الصعوبات للوصول إلى طموحاتها المستقبلية، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن العمل أصبح ضروري بالنسبة للذكور والإناث لأنه بفضل المهنة والعمل يستطيع الفرد تحقيق وتأمين حياته المستقبلية من جميع النواحي.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة ليسانس وطلبة الماستر للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية.

تبين من خلال اختبار t والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لا يوجد فروق في المتوسط الحسابي بين طلبة ليسانس والماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني حيث كانت قيمة t تساوي 0.14 والانحراف المعياري بالنسبة لطلبة ليسانس والماستر على التوالي 5.56 و4.84 والمتوسط الحسابي 50.02 بالنسبة لطلبة ليسانس و49.91 لطلبة الماستر وهذا نقول لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر من الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني، وهذا ملاحظاته الطالبتين بأن انفتاح طلاب السنة الثالثة ليسانس في المحيط الجامعي والمهني الى الاستعلام الذاتي من طرف زملائه في المستويات تعليمية العليا وخاصة طلبة الماستر حول الافاق المهنية المستقبلية حول تخصصه ليتمكن من بلورة مشروعه المهني السليم، وإن الإندماج الاجتماعي بين طلبة ليسانس والماستر حول تصورات مشاريعهم، وأن وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي أصبحت لا تخلو من أخبار التعليم وطرق توظيفها التي ساهمت في افادة الطلبة ليسانس في تكوين تصوريهم لمشاريعهم المهنية متماثلة لمستوى تصورات الماستر وتختلف دراستنا الحالية مع دراسة قليده وداودي (2015) التي توصلت الى وجود اختلاف في محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الارشاد والتوجيه باختلاف المستوى الجامعي ، وتتفق مع دراسة الحسنات (2008).

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يلاحظ من الجدول (12) أنه يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي(طلبة العلوم الاجتماعية، طلبة العلوم الاقتصادية، طلبة العلوم التكنولوجية)، وللتحقق من الفرضية قام الباحثين بحساب تحليل التباين الأحادي.

حيث نلاحظ من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الطلبة المقبلين على التخرج على مقياس تصورات المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي وهذا على مستوى طلبة العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

مما يدل على أن الاختلاف في التخصص الدراسي (علوم اجتماعية/علوم اقتصادية/علوم تكنولوجية) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية، وتفسر هذه الفرضية أن عدم وجود تأثير في التخصص إلى تشابه في تكوينهم تساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل، كما أنه يبين الوعي لدى الطلاب رغم اختلاف تخصصاتهم، فكل طالب يرى أن تخصصه يضمن له مستقبلا أفضل ويتناسب مع مكانته الاجتماعية فالطالب الجامعي لا يؤثر عليه نوع التخصص بل لديه موازين تتفق مع سوق العمل، وتختلف دراستنا الحالية مع دراسة زقاوة(2012)وقليده وداودي (2015)حيث توصل الباحث إلى وجود فروق داله إحصائيا تبعا لمتغير التخصص، وتتفق الدراسة الحالية مع شنوف وعوافي (2013).

وترجع الطالبتين ذلك إلى أن الوسط الجامعي لدى طلبة أفراد العينة المتماثل حيث يتعرضون لنفس الظروف الفيزيقية ويتلقون نفس الخدمات ويتعرضون لنفس الأحداث والضغوطات وهذا ما يفسر إلى عدم وجود فروق في التخصصات.

استنتاج عام:

استهدفت الدراسة الحالية معالجة أحد أهم الموضوعات الا وهي تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل في كافة المجالات:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

لا توجد فروق دالة احصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى إلى متغير الجنس (ذكور وإناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

اقتراحات الدراسة:

- المرافقة البيداغوجية لطالب في التعليم الجامعي من أجل مساعدته في بناء مشروعه الدراسي والمهني.
- المشاركة والانخراط في مختلف الجامعات التي تساهم في بناء تصورات أفاقهم المهنية المستقبلية.
- بناء برامج تربوية تساعد الطلاب على بناء مشروعهم المهني ووفق أسس مبادئ واقعية وقابلة للتحقيق مثل برامج تنمية الوعي المهني على مستوى الجامعات.
- تشجيع الطلبة على التفكير الإيجابي وطرد الأفكار السلبية لتجنب القلق من خلال إنشاء نوادي ومراكز بيداغوجيا لمساعدتهم.
- العمل على المزيد من المحاضرات والملتقيات للتعريف أكثر بالقلق والأمراض النفسية وتشجيعهم على المشاركة فيها لخفض قلق الطلاب.
- وضع برامج إرشادية ووقائية لتقليل من قلق القائمة على تعزيز التفكير الإيجابي من خلال أخصائيين وخبراء.
- دراسة المشروع المهني بأبعاده في ضوء متغيرات أخر مثل المستوى الاقتصادي والثقافي وغيره، وتوجيه الباحثين إلى دراسة المشروع المهني بأبعاد أخرى للطالب الجامعي وربطه بمتغيرات أخرى.
- القيام بحصص إعلامية وتحسيسية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أبو علام رجاء محمد (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر، دار النشر للجامعات.
- إحسان محمد الحسن (1986)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. (ط2). بيروت، دار المعارف الجامعية.
- أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري (2008)، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق، ط1، الأردن.
- أحمد زقاوة (2012). تصورات الشباب لمشروع الحياة، دراسة ميدانية، العدد 8، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي غليزان، الجزائر.
- أحمد زقاوة المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمدرس، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر،2014.
- أحمد سيد خليل (2006)، التربية وقضايا المجتمع، دار العلمية، ط1، القاهرة.
- الاقصري يوسف (2002)، كيف تتخلص من الخوف وقلق المستقبل، دار اللطائف للنشر والتوزيع.
- الجهني عبد الرحمان بن عيد (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 22يوليو.
- المنجد في اللغة والإعلام (1986)، دار الشروق، ط27، بيروت.
- النجاحي فوزية محمود (2008). قلق المستقبل وعلاقته باتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طلبات ومعلمات رياضة الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة طان.
- بشير صالح الرشيدي (2000)، مناهج البحث التربوية ورؤية تطبيقية مبسطة. الجزائر، دار الكتاب الحديث.
- بلكيلاني إبراهيم بن محمد (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، رسالة ماجستير، كلية الادب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

- بوسنة محمود (2010). التوجيه المدرسي والمهني: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع المهني وبعض المعطيات الميدانية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، عدد10.

- تارزولت عمروني (2008). أثر برامج تربية الاختيارات على الخاصيات السلوكية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

- تونسي عديلة حسن طاهر (2002). القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

- جليل وديع شكور (2000)، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف، ط1، عمان.

- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2012)، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة، ط2، عمان.

- حسان منال محمد رضا (2009) الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية: دراسة ارتباطية، مجلة كلية التربية – جامعة طانطة – مصر، ع40.

- حلمي المليجي (2000)، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، ط8، بيروت.

- خضر عبد الفتاح (1992)، أزمة البحث العلمي في العالم العربي. (ط3).

- دونا أو تشيدا وآخرون (2004)، إعداد التلاميذ القرن الحادي عشر، ترجمة محمد نوفل، دار نوفل مصرية، ط1، القاهرة.

- زهران حامد عبد السلام (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط4.

- سارة بن خيرة (2013)، تصور مشروع المهني للحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ورقلة.

- سامية محمد ملحم (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط2). الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- سعيد حسني العزة (2009)، دليل المرشد التربوي، دار الثقافة، ط1، عمان.

- سهام أبو عطية، (2002). مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للنشر، ط2عمان.

- سهير كامل أحمد (2003). الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

- سهيل رزق دياب (2003)، مناهج البحث العلمي. غزة. (دن).

- السيد عثمان، فاروق (2001). القلق وإدارة الضغوط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- شقير زينب محمود (2005). مقباس قلق المستقبل، الأنجلو مصرية، القاهرة.
- صالح محمد علي أبو جادو (2006)، علم النفس التربوي، دار المسيرة، ط5، الأردن.
- عابد علي (2011)، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، رسالة ماجستير تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، جامعة أبوبكر بالقايد، تلمسان.
- العاطفي حسن عبد الله (2010). قلق المستقبل لدى النساء، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، المجلد الخامس، الجزء الثاني.
- عائشة بن صافية (2009)، المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا، العدد 12 مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- عبد الحليم أشرف محمد (2010). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- عبد الله، محمد قاسم (2001). مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدات محمد (1999)، منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات". (ط2)، عمان، دار وائل للنشر والطباعة.
- عثمان يوسف (2008). معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- عشري سعيد (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية- دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، في المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- عماد الهباش (2014)، إدارة مشروع التدريب المهني باستخدام برنامج Ms-projet، رسالة دبلوم مهني، معهد المجتمعية، الجامعة الإسلامية،
- عمر بالهواش (2010)، دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية، أطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة.
- غانم محمد حسن (2006). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- فاطمة زهرة مرسلي (2016)، الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل ماستر في تخصص التوجيه والإرشاد، جامعة سعيدة.
- قاسيمي ناصر (2011)، دليل مصطلحات علم الاجتماع للتنظيم والعمل، ديوان المطبوعات.
- القريطي عبد المطلب امين (2003). في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- كفافي، علاء الدين (1990). الصحة النفسية، دار هجر لطباعة والنشر، القاهرة.
- محمد الصويط (2009). الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، رسالة ماجستير تخصص توجيه تربوي ومهني، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- محمد شفيق (1985)، البحث العلمي. الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. مصر، المكتب الجامعي الحديث.
- مختار حمزة جمال (2005). قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول.
- معوض خليل مخائيل (2004). سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- ملوكة، صفية (2017) أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني، لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، مذكرة ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.
- نادية دشاش (2017)، المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية. العدد 6. مجلة آفاق العلوم. جامعة سكيكدة.
- نور الدين الطاهري (1997)، مشروعه المؤسسة، دار البيضاء، الجزائر.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

- Anastasi, s-Vrbina. Psychological .Testing, New jersy 07458: upper. sadd leriver, 1997.
-Bruno barjou, manager par projet, éditio, paris, ESF éditeur,2001.
- Bordallo.I, Ginestet.J p, pour une pédagogie du projet, France, Hachette education, 1993.
- Zaleski, (1996) Inffuence startegies used by military and civil supervisors: Empirical research, polich psychological Bulletin.

قائمة الملاحق

الملحق (01): مقياس مشروع الحياة في صورته الأولية.

جامعة أحمد زبانة – غليزان
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

مقياس مشروع الحياة
اعداد: د. أحمد زقـاوة

الرقم	العبارة	نعم	متردد	لا
	المشروع المدرسي			
1	انا راض عن التخصص الذي أدرسه			
2	أرى أن لهذا التخصص مستقبلا مرضيا			
3	يحقق لي هذا التخصص أهدافي الخاصة			
4	أشعر أن التخصص الذي ادرسه سيوصلني الى ما أريده			
5	أرى أن الشهادة ستحقق لي مشروعي الخاص			
6	لدي طموحات كثيرة اتجاه مستقبلي الدراسي			
7	لدي تصور حول ما سأقوم به بعد التخرج			
8	كثيرا ما أفكر في التوقف عن الدراسة			
9	الشهادة الجامعية لا تجلب لي النجاح الاجتماعي			
10	بالنسبة لي الدراسة مضيعة للوقت			
11	الشهادة التي لا توصلني الى منصب يدر أموالا لا قيمة لها			
	المشروع المهني			
12	أنا واثق من مستقبلي المهني			
13	التخصص الذي اخترته يفتح لي المجال لممارسة المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا			
14	تنقصني مهارة التخطيط الجيد لمستقبلي			
15	المهنة التي أفكر فيها مطلوبة في سوق العمل			
16	المهنة التي أفكر فيها تمكنني من تحقيق ذاتي			
17	النجاح في المهنة يعني لي النجاح الاجتماعي			
18	لدي معلومات كافية عن المهنة التي سأمارسها مستقبلا			

19	لدي تخوف من مستقبلي المهني			
20	لدي اطلاع عن احتياجات سوق العمل المرتبطة بتخصصي			
21	قليلا ما أفكر في مستقبلي المهني			
22	أخاف من اتخاذ قرار يخص مستقبلي المهني			
23	أشعر بالقلق عند رؤية خريجين عاطلين عن العمل من نفس تخصصي			
24	ليست لدي المعرفة الكافية عن قدراتي ازاء مشروعي المهني			
	المشروع العائلي			
25	بناء عائلة هو من أولوياتي المستقبلية			
26	تمثل لي الاسرة الاستقرار في الحياة			
27	أنا قادر على تحمل مسؤولية بناء أسرة			
28	الزواج بالنسبة لي هو السعادة			
29	أفضل الزواج في سن مبكرة			
30	أرى أن الزواج مهم لكن بعد الدراسة			
31	أحب أن يكون اختياري لشريك حياتي نابع من رغبتي الشخصية			
32	انجاب الاطفال هو من اهتماماتي الكبيرة			
33	مشروع زواجي يتكفل به والداي أو أفراد أسرتي			
34	الزواج يمنعني من تحقيق مشاريعي المستقبلية			
35	أخاف من عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي مستقبلا			
36	أحب أن يكون شريك حياتي مساعدا لي في تحسين مستواي المعيشي			

الملاحق (02): نتائج اختبار "ت" للفرضية الأولى

t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
0.826	0.213	0.797	158	0.258	0.676	0.176	Equal variances assumed	درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.826	0.213	0.797	157.883	0.258			Equal variances not assumed	

الملحق (03): نتائج اختبار " ت " للفرضية الثانية الجنس.

الجنس		الجنس		الجنس	
0.595	5.359	50.07	81	ذكور	درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.572	5.086	49.86	79	إناث	

الملحق (04): نتائج اختبار " ت " للفرضية الثالثة المستوى.

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المستوى	
0.610	5.557	50.02	83	طلبة الليسانس	درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين
0.552	4.845	49.91	77	طلبة الماستر	

على التخرج					

t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
0.827	0.115	0.890	158	0.139	0.685	0.165	Equal variances assumed	درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.823	0.115	0.889	157.410	0.140			Equal variances not assumed	

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov[a]			
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
0.576	160	0.993	.200*	160	0.064	مقياس تصورات المشروع المهني
0.077	160	0.985	0.051	160	0.077	مقياس قلق المستقبل
	Sig. F Change	df2	df1	F Change	R Square	R
	0.000	158	1	19.457	0.110	.331[a]

الملحق (05): نتائج الفرضية الرابعة التخصص الدراسي.

Shapiro-Wilk			التخصص	
Sig.	df	Statistic		
0.892	51	0.988	علوم اجتماعية	درجات قياس

تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج	علوم اقتصادية	0.972	53	0.247
	علوم تكنولوجيا	0.972	56	0.213
المستوى		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج	طلبة الليسانس	0.080	83	.200*
	طلبة الماستر	0.096	77	0.079
الجنس		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج	ذكور	0.065	81	.200*
	إناث	0.078	79	.200*

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
درجات قياس تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج	علوم اجتماعية	51	50.31	5.271	0.738
	علوم اقتصادية	53	49.49	5.217	0.717
	علوم تكنولوجيا	56	50.11	5.211	0.696
	Total	160	49.97	5.211	0.412

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
درجات قياس تصورات المشروع المهني	Between Groups	19.261	2	9.630	0.352	0.704
	Within	4297.583	157	27.373		

					Groups	لدى الطلبة المقبلين على التخرج
			159	4316.844	Total	

Group Statistics					
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
0.748	6.729	53.54	81	ذكور	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.618	5.490	52.96	79	إناث	

t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	T	Sig.	F		
0.972	0.581	0.551	158	0.598	0.265	1.249	Equal variances assumed	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.970	0.581	0.550	153.251	0.599			Equal variances not assumed	

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المستوى	
0.757	6.899	54.10	83	طلبة الليسانس	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.579	5.080	52.35	77	طلبة الماستر	

t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances		
Std. Error	Mean	Sig.	df	T	Sig.	F	

Difference	Difference	(2-tailed)						
0.964	1.746	0.072	158	1.811	0.020	5.551	Equal variances assumed	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.953	1.746	0.069	150.423	1.831			Equal variances not assumed	

Std. Error	Std. Deviation	Mean	N		
0.720	5.141	53.12	51	علوم اجتماعية	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
0.799	5.817	51.25	53	علوم اقتصادية	
0.894	6.687	55.29	56	علوم تكنولوجيا	
0.485	6.136	53.26	160	Total	

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		
0.002	6.318	222.980	2	445.960	Between Groups	درجات قياس قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
		35.290	157	5540.534	Within Groups	
			159	5986.494	Total	

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	التخصص(I)	
0.278	1.165	1.872	علوم اقتصادية	علوم اجتماعية
0.172	1.150	-2.168	علوم	

			تكنولوجيا	
علوم اقتصادية	علوم اجتماعية	-1.872	1.165	0.278
	علوم تكنولوجيا	-4.040-*	1.138	0.002
علوم تكنولوجيا	علوم اجتماعية	2.168	1.150	0.172

الملحق (06): مقياس المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل في صورته النهائية.

التعليمة:

أعزائي الطلبة...في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان: "**تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج**" نضع بين أيديكم هذه الأداة لقياس متغيرات الدراسة، حيث تحتوي مجموعة من العبارات ولكل منها ثلاث إجابات (نعم)، (متردد)، (لا)، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بتمعن ثم تحدد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص لكل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها.

مع الشكر الجزيل مسبقا على حسن تعاونك معنا.

البيانات:

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

المستوى الدراسي: ليسانس( ) ماستر( )

العمر:.....

التخصص: .....**الكليـــة:** .....

مقياس المشروع المهني

الرقم	العبارة	نعم	متردد	لا
1	أنا راض عن التخصص الذي أدرسه			
2	أرى أن لهذا التخصص مستقبلا مُرْضيا			
3	يحقق لي هذا التخصص أهدافي الخاصة			
4	أشعر أن التخصص الذي أدرسه سيوصلني إلى ما أريده			
5	أرى أن الشهادة ستحقق لي مشروعي الخاص			
6	لدي طموحات كثيرة اتجاه مستقبلي الدراسي			
7	لدي تصور حول ما سأقوم به بعد التخرج			

8	كثيرا ما أفكر في التوقف عن الدراسة			
9	الشهادة الجامعية لا تجلب لي النجاح الاجتماعي			
10	بالنسبة لي الدراسة مضيعة للوقت			
11	الشهادة التي لا توصلني إلى منصب يدر أموالا لا قيمة لها			
12	أنا واثق من مستقبلي المهني			
13	التخصص الذي إخترته يفتح لي المجال لممارسة المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا			
14	تنقصني مهارة التخطيط الجيد لمستقبلي			
15	المهنة التي أفكر فيها مطلوبة في سوق العمل			
16	النجاح في المهنة يعني لي النجاح الاجتماعي			
17	لدي معلومات كافية عن المهنة التي سأمارسها مستقبلا			
18	لدي تخوف من مستقبلي المهني			
19	لدي اطلاع على احتياجات سوق العمل المرتبطة بتخصصي			
20	قليلا ما أفكر في مستقبلي المهني			
21	أخاف من اتخاذ قرار يخص مستقبلي المهني			
22	أشعر بالقلق عند رؤية خريجي الجامعات من نفس تخصصي عاطلين عن العمل			
23	ليست لدي المعرفة الكافية عن قدراتي إزاء مشروعي المهني			
مقياس قلق المستقبل				
24	أؤمن بالقضاء والقدر وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل			
25	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق			

	مستقبل باهر			
26	تراودني فكرة أنني قد أُصبِحُ شخصا عظيما في المستقبل			
27	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي وأعرف كيف أحققها			
28	الالتزام الديني والأخلاقي يضمن للإنسان مستقبل آمن			
29	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا وستتحقق أمالي في الحياة			
30	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال			
31	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لي في المستقبل			
32	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل			
33	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه			
34	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة التفكير في المستقبل وأترك الحياة تسير كما تسير.			
35	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول			
36	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة، وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا			
37	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام			
38	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب أمام الآخرين مستقبلا			
39	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير			

	أو حادث في أي وقت			
40	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت			
41	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا			
42	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل أو العائد المادي يقلقني على مستقبلي			
43	المستقبل غامض ومجهول لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة في مستقبله			
44	ضغوط الحياة تجعلني من الصعب أن أَظَلَّ محتفِظا بأملي في الحياة أو أتفاعل بأنني سأكون في أحسن حال			
45	أشعر بقلق شديد عندما أتخيل إصابتي بحادث أو لشخص آخر يهمني			
46	يغلبُ عليَّ التفكير بالموت عندما أُصابَ بمرض أو حتى لأحد من أقاربي			
47	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل			
48	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح			

الملحق رقم 7: الإستبيان في صورته الأولية

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمـــــارة

زميلي الطالب، زميلتي الطالبة

في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، نضع بين يديك هذه الاستمارة؛ والمتكونة من (28) عبارة أمام كل عبارة ثلاثة خيارات نطلب منك الإجابة عنها بوضع علامة (x) تحت **(تنطبق)** إذا كانت تنطبق عليك في كل المواقف، أو تحت **(أحيانا)** إذا كنت غير متأكد أو تنطبق عليك في بعض المواقف والأحيان، أو تحت **(لا تنطبق)** إذا كانت لا تنطبق عليك مطلقا.

قد يصعب عليك الإجابة عن إحدى العبارات، ولكن اقرأها جيدا وحاول تحديد موقفك منها، وكمثال على ذلك اقرأ ما يلي:

العبارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
أؤمن بالقضاء والقدر وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.	x		

نعلمك بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك بصدق، وتأكد أن المعلومات ستبقى سرية، وستستخدم لأغراض هذا البحث العلمي فقط.

القسم الأول: معلومات عامة

1	الجنس: ذكر	☐	أنثى	☐
2	التخصص:.....			

القسم الثاني: العبارات

الرقم	العبارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1	أؤمن بالقضاء والقدر وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل			
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر			
3	تراودني فكرة انني قد اصبح شخصا عظيما في المستقبل			
4	عندي طموحات واهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي وأعرف كيف أحققها			
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن			
6	الأفضل ان تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرتك كأنك تموت غدا			
7	أشعر ان الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة			
8	أملي في الحياة كبير لأن طول العمر يبلغ الأمل			
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس			
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال			
11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل			
12	يدفعني الفشل الى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل			
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه			
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هي عدم التفكير في المستقبل، واترك الحياة تسير كما تسير.			
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول			
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الامل في الحياة، وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا			
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام			

18	اشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف ان أكون غير جذاب امام الاخرين مستقبلا			
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت			
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت			
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا			
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي			
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب ان يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة في مستقبله			
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال			
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (حدث لي أو لشخص يهمني)			
26	يغلب علي التفكير بالموت في اقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي)			
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل			
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح			

تم بحمد الله